

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



## المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي  
المرجع: .....

معهد الآداب واللغات

# الدعم وتأثيره على المهارات اللغوية تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي-أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي  
تخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذ:  
ياسر بومناخ

إعداد الطالبة:  
\* مفيدة فيلالي  
\* وسام دريدي

السنة الجامعية: 2019-2020

**CORONAVIRUS**  
COVID-19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان

في البداية الشكر لله عز وجل, نشكره ونحمده إذ سير لنا كل سبيل ابتغيناه لإنجاز هذه المذكرة.

كما نتقدم بالشكر إلى أستاذنا المشرف "بومناخ ياسر" الذي كان عوناً لنا طيلة هذا العمل

وحاول قدر المستطاع تدليل الصعاب أمامنا, حفظك الله ورعاك وحقق مبتغاك.

و إلى كل أستاذ مدنا ولو بكلمة تخدمنا في بحثنا.

إلى من ساعدنا في كتابة المذكرة و بذل جهده

شكراً لكم جميعاً

مفيدة وسام

إهداء

إلى أغلى من في الوجود " أمي الغالية".  
إلى أغلى أخت في حياتي " شيماء".  
إلى الأهل الذين كانوا عوناً لي في مسيرتي.  
إلى رقيقة الدرب التي تكبدت العناء والشقاء في إتمام هذا العمل " مفيدة".  
إلى جميع الزميلات في الحياة الجامعية وكل الأصدقاء.  
إلى كل من مد يد العون لي من بعيد أو قريب.  
إلى كل شخص عزيز أعرفه ويعرفني.

وسام تهديكم هذا العمل.

أهدي هذا العمل الى كل طالب علم يسعى للمعرفة ،  
إلى قرة عيني والشمعة التي تضيء دربي أمي .  
إلى سندي في الحياة أبي ،  
إلى اخوتي واخواتي  
إلى زملائي وزميلاتي وكل أساتذتي .

مفيدة تهديكم هذا العمل

# مقدمة

عرف قطاع التربية تغيرات ومستجدات في عملية التعليم، فمن نظام المقاربة بالأهداف إلى نظام المقاربة بالكفاءات التي شكلت محور عملية إصلاح المنظومة التربوية الجزائرية. حيث تسعى هذه الأخيرة إلى جعل المتعلم قادرا على مواجهة مشاكل الحياة الاجتماعية من خلال تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال والممارسة في مختلف مواقف الحياة اليومية وتحمل المقاربة بالكفاءات تصورا جديدا من أجل تكوين إنسان واع وبناء، تنطلق من أن كل متعلم في نهاية مساره الدراسي يجب أن يكون قادرا على مجابهة وضعية معقدة ومعالجتها بفعالية وحكمة. تسعى المنظومة التربوية الوطنية للنهوض بواقع التعليم للأفضل نجدها تضع حلولاً فعالة ومناسبة لذلك من خلال البحث عن سبل ترقية التعليم بصفة عامة وتحسين مستواه، بالاعتماد على جملة من العمليات النوعية والإجراءات الرامية في مجملها إلى تجاوز الصعوبات وتدارك النقائص.

تشهد المنظومة التربوية إصلاحات من حين إلى آخر تشمل جميع المستويات منها المناهج، الكتب المدرسية، طرائق التدريس وإدخال إصلاحات جذرية على نظام التقويم التربوي، هذا الأخير يشكل اهتمامات الفكر التربوي البيداغوجي، فهو يسمح بقياس العمليات التكوينية وبالتالي أخذ التدابير اللازمة لتحسين المردود التربوي، وتهدف أساليب الدعم المتنوعة (الاستدراك، الدروس الخصوصية، الدروس المحروسة، المراجعة ضمن أفواج) إلى تحسين النتائج الدراسية للتلاميذ، كما تعمل على دعم المتأخرين دراسيا وتوفر لهم فرصا لتعديل مسار التعلم، واقتراح بدائل بيداغوجية فعالة تسمح بتصحيح الأخطاء ومعالجة الصعوبات المتصلة بميادين اللغة العربية المختلفة.

ونظرا للأهمية التي يكتسبها الدعم في منظومة التربية كونه من مكونات العملية التعليمية التعلمية، تناولنا هذا الموضوع بالدراسة والنقاش، وبوصفه موضوعا واسع المجال اقتصرنا في هذا العمل دراسة جانب الدعم وتأثيره على المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. إذ تمحورت الدراسة حول محاولة الخوض في ماهية الدعم ودوره في العملية التعليمية، وذلك من خلال السعي عن الإجابة على الإشكالية المحورية لهذا العمل والمتمثلة في: ماهي فاعلية الدعم في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ؟

وفي محاولة للإجابة عن الإشكالات الرئيسة في فصول البحث وأجزائه تولدت مجموعة من التساؤلات التي تدعم وتقوي حلقات العمل نقصر منها على: ما مدى فعالية الدعم التربوي في سد



النقص لدى التلاميذ الذين تواجههم تعثرات في مسارهم الدراسي؟ وكيف يعمل الدعم على تقليص الفارق بين مستوى تعلم التلاميذ؟ وماهي إيجابيات وسلبيات هذا الأخير؟

مما سبق من تساؤلات يتبادر للباحث دائما مجموعة من الفرضيات التي قد تسهل العمل وتعطيه الوجهة الصحيحة، ومن بين فرضيات البحث ومسلماته:

- يلعب الدعم دورا مهما في تنمية المهارات اللغوية كونه مرتبطا بالتقوية، وبالتالي تنمية رصيد المتعلمين وتعزيزه، ومرتبط بالثبوت وبالتالي ترسيخ المعارف والمعلومات والقدرات المقدمة للمتعلم.
- يساعد الدعم التلاميذ المتعثرين دراسيا من خلال تعويض النقص لحاصل في المحتوى التعليمي.
- يعمل الدعم على تقليص الفارق بين مستوى تعلم التلاميذ حيث يحسن مستواهم ويجعلهم يلتحقون بزملاتهم ويدركون النقص.

وقد دفعتنا إلى دراسة هذا الموضوع عدة أسباب منها ذاتية ومنها موضوعية، فالذاتية تكمن في ميولنا إلى مثل هذه الأبحاث خاصة في المجال التعليمي، أما الموضوعية هدفنا هو رصد أهمية الدعم في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي نتيجة للدور الذي يلعبه هذا الأخير في العملية التعليمية التعلمية.

وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي يلعبه الدعم في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ، والكشف عن أساليب الدعم التربوي ومدى مساهمتها في رفع مستوى التلاميذ، وكيف يعالج الدعم التلاميذ المتأخرين دراسيا ومساعدتهم على تخطي التعثرات التي تواجههم من أجل الوصول بزملاتهم في القسم.

ولهذه الدراسة أهمية كبيرة تتمثل في أنها تتناول موضوع حيوي وهو الدعم الذي يلعب دورا مهما في رفع المستوى التربوي، كما يساعد على علاج النقائص والصعوبات المشخصة لدى بعض التلاميذ نتيجة لحالات ظرفية مروا بها جعلتهم يتعثرون في مزاولة الدروس، وككل بحث وللوصول إلى النتائج المرجوة وجب علينا أن نتبع المنهج الأسلوبي الإحصائي الذي يعتمد على آلية التحليل كونه يتناسب وطبيعة الموضوع إلى جانب المنهج الإحصائي الذي وظفناه في تحليل كل استبانة.

أما المحاور التي ارتكز عليها بحثنا هي: المقدمة يليها مدخل ثم فصلين نظري وآخر تطبيقي ثم خاتمة.

خصصنا المقدمة لعرض الموضوع وطرح الإشكالية وما يتعلق بها، يليها مدخل بعنوان "مرتكزات الدراسة" تناولنا فيه مفهوم التقويم، التقويم التشخيصي، التقويم، الاستدراك، التشخيص، الدروس الخصوصية ثم انتقلنا للحديث عن المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة).

أما الفصل الأول فقد عنوانه بـ "الدعم والمعالجة التربوية" حيث تناولنا "الدعم التربوي": مفهومه، وظائفه، أنواعه، الإجراءات والأدوات المستعملة في الدعم، أساليبه وشروط نجاح عملية لدعم وأهدافه، ثم "بالمعالجة التربوية": مفهومها، الفرق بين المعالجة والدعم والاستدراك، أنماط المعالجة التربوية، أهمية نشاط المعالجة وأهدافها.

أما الفصل الثاني والذي كان تطبيقيا فجاء بعنوان "دراسة ميدانية لاستراتيجية الدعم حيث تضمن: وصف الكتاب، تقديم المدونة، الاستبيان".

ومن أهم الدراسات التي سبقتنا لهذا الموضوع نذكر:

- مرداسي فاطمة لطيفة، دراسة تشخيصية لواقع الإستدراك بالمدرسة الابتدائية، في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، 2007-2008 م.

حيث تشابهت هذه الدراسات مع دراستنا خلال عنصر أهمية الدعم والمعالجة البيداغوجية ومع عنصر الاستدراك، كما تشابهت في المنهج المتبع مع الاختلاف في العينة.

ولا شك أننا تعرضنا إلى مجموعة من الصعوبات ونحن نحاول الإلمام بمضمون الموضوع

وهي:

- قلة المصادر والمراجع الورقية حول موضوع الدعم والمعالجة التربوية كونه من الجيل الثاني.

- نقشي وباء الكورونا مما أدى إلى غلق المدارس وإنهاء العام الدراسي قبل الحضور مع التلاميذ وعدم تمكننا من إجراء الدراسة الميدانية .

- صعوبة التواصل مع الأساتذة فيما يخص الإجابة عن الأسئلة الموجهة إليهم في الاستبانة وذلك بسبب عدم وجود النقل.

وبفضل توجيهات أستاذنا المشرف الذي ساعدنا في إنجاز هذا العمل وتخطينا للعقبات وتذليل ما واجهنا من صعوبات وكان محفزا لنا، وعليه نتقدم إليه بفائق عبارات الشكر والاحترام على صبره معنا حتى إتمام البحث.

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في إنهاء هذا البحث وما توفيقنا إلا بالله العزيز القدير، والله من وراء القصد والحمد لله رب العالمين.

مدخل

الدعم المدرسي مفاهيم و

إجراءات

يعد التعثر والتأخر الدراسي عاملين يعرقلان سير العملية التعليمية التعلمية، إذ يؤثران سلباً على اكتساب المهارات عند التلاميذ في مادة دراسية أو مجموعة من المواد، وهذا ما يؤدي في نهاية المطاف إلى رسوبه، ويمكن تجاوز هذه المشكلة إذا تحقق دعم سليم خلال العام الدراسي. وعليه يلعب الدعم دوراً فعالاً في العملية التعليمية التعلمية، فهو جزء مهم في المناهج الدراسية، كونه يساعد على تقوية المهارات اللغوية والتحصيل اللغوي لدى التلاميذ، ويتقاطع مفهوم الدعم مع مجموعة من المصطلحات وجب التطرق إليها، وإلى المهارات اللغوية الأربع التي يعمل الدعم على تحسينها.

### المصطلحات المتداخلة مع مفهوم الدعم

#### 1- التقييم : EVALUATION

يلعب التقييم دور مهم في العملية التعليمية التعلمية، إذ يعد الإدارة الضابطة والموجهة لعملية التدريس، وقد عرف بعدة تعريفات منها: "أنه عملية إصلاح تقوم على جميع البيانات أو المعلومات المتعلقة بالمتعلم، فيما يتصل بما يعرفه أو يستطيع فعله، ويتم ذلك بالعديد من الأدوات مثل: ملاحظة التلاميذ أثناء تعلمهم، أو تفحص إنتاجهم، أو اختبار معارفهم ومهاراتهم"<sup>1</sup>. بمعنى أنه عملية منهجية منظمة تهدف إلى جمع البيانات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات من أجل معالجة القصور لدى المتعلمين وتوفير النمو السليم للفرد.

#### 2- التقييم التشخيصي : EVALUATION DIAGNOSTIQUE

يعد التقييم التشخيصي أسلوباً تعليمياً مبني على جمع البيانات عن المستوى التعليمي للتلاميذ، حتى يستطيع المعلم التعرف على مواطن القوة والضعف لدى تلاميذه، ويعرف بأنه: "ذلك التقييم الذي يهدف إلى تحديد أساليب المشكلات الدراسية التي يعاني منها المتعلمون، وتعيق تقدمهم الدراسي"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> إثراء فريدة شنان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي. تصحيح وتنقيح عثمان آيت مهدي، ملحق سعيدة الجهوية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الإيداع القانوني 5669-2009، ص 61.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 62.

إذن فهو إجراء يكون في مستهل عملية التدريس من أجل الحصول على بيانات ومعلومات عن قدرات ومعارف التلاميذ السابقة والضرورية لتحقيق أهداف الدرس.

### 3- التقييم : EVALUATION

يعد التقييم عملية يمكن بها إصدار حكم على مدى وصول العملية التعليمية لأهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها، يسعى للكشف عن نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها، يعرفه جميل حمداوي: "بكونه عنصرا أساسا في العملية التعليمية، لما له من علاقات وثيقة بالأهداف والكفايات المسطرة، ثم إنه المعيار الحقيقي لتشخيص مواطن القوة والضعف في نظامنا البيداغوجي، وقياس تجاربنا الإصلاحية في مجال التربية والتعليم، كما أنه آلية إجرائية فاعلة في المجالات البيداغوجية"<sup>1</sup>.

يكون التقييم بالوقوف على مستوى المتعلمين أثناء العملية التعليمية التعلمية وتشخيص الصعوبات التي يعانون منها ومعالجتها.

### 4- الاستدراك : Contrast

يكون الاستدراك جزء من عملية الدعم، التي ينهض بها المدرس منذ بداية السنة إلى نهايتها، تشمل مجموعة التلاميذ الذين يظهر عليهم ضعف في مواد معينة، وخاصة في المواد الأساسية، ويعرف الاستدراك تربويا بأنه: "جزء من عملية الدعم التربوي ويراد به سد النقص الملاحظ عند فئة التلاميذ الذين يجدون صعوبة في التكيف التعليمي"<sup>2</sup>.

بمعنى أن الاستدراك عملية تربوية تشمل من هو في حاجة إلى عون ومن يجدون صعوبة في التكيف العلمي.

### 5- التشخيص : Diagnostic

يسعى التشخيص لإيجاد صعوبات التعلم وإعطاء تفسيرات لمصادرها، وشرح تأثيراتها على عملية التعلم، يتم عن طريق معلم مؤهل في مجال صعوبات التعلم، والتشخيص هو: "عملية توظف لها أدوات للكشف عن مواطن النقص أو أسبابه وعوامله، وهو التقويم الذي نقوم به للحكم

<sup>1</sup> جميل حمداوي، التقويم التربوي والبيداغوجي. مقال من شبكة الألوكة. 13:00، 26-02-2020 [www.alalukan.net](http://www.alalukan.net)  
<sup>2</sup> تورالدين زمام وآخرون، تقنية دروس الدعم بين قانون الرسميات والواقع العملي. دراسة ميدانية على عينة من مديري وتلاميذ التعليم الثانوي، مخبر المسألة التربوية في الجزائر، ص 472.

على نتائج المتعلمين وإبراز المشاكل التي يعاني منها المتعلم في مجالات عديدة منها: "الإصغاء والتركيز, صعوبات في تخطيط الحركة, صعوبات في الترتيب, تأقلم صعوبات في مهارات التذكر"<sup>1</sup>.

من خلال التشخيص يتم مسح نقاط الضعف والقوة لدى الطالب من الناحية التعليمية وحسب ذلك المساعدة في بناء برنامج تعليمي علاجي يركز على نقاط القوة والعمل على علاج نقاط الضعف التي تم تشخيصها.

## 6- الدروس الخصوصية: Cours particuliers

تعد الدروس الخصوصية عملية تربوية, تهدف إلى تمكين المتعلم من فهم ما عجز عن فهمه داخل القسم, وتقويته في المواد التي يعاني من ضعف فيها وهي: "كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل الدراسي بحيث يكون هذا الجهد منتظما ومتكررا وبأجر, ويستثنى من هذا ما يقدمه بعض الأباء لأبنائهم في صورة مساعدات في المنزل"<sup>2</sup>.

وهذا يعني أن الدروس الخصوصية هي جهد يقوم به المعلم مقابل أجر ويكون نطاق المدرسة, يستفيد منه المتعلم بصورة فردية أو جماعية.

يعد استخدام اللغة أكثر ما يميز الإنسان ككائن معرفي عن الكائنات الحية الأخرى, إذ أن اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي لا غنى عنها, وما ميزه عن باقي المخلوقات اللغة المنطوقة والمكتوبة, فهي أدوات التي تعينه على التواصل بالآخرين, وليكون هذا التواصل ناجحا بدرجة عالية يجب على الإنسان أن يحقق مهاراته اللغوية التي هي ضرورة ملحة لكل مثقف بوجه عام, وهي لازمة لمن يعمل في حقل التعليم على وجه الخصوص, ولا شك أن قدرة المعلم على توصيل ما لديه من علم, إنما هو وقف على مدى تمكنه من هذه المهارات التي تجعله قادرا على التوصيل بشيء من المرونة والسهولة, وهذه المهارات هي: الاستماع, التحدث, القراءة, الكتابة. وتعد هذه المهارات البوابة التي يلج المتعلم عبرها ميدان اكتساب اللغات, ويتوقف على تعليمها بالطريقة الصحيحة نجاح العملية التعليمية كلها.

<sup>1</sup> CFijdidida.over-blog.com 2020/03/03 – 21:49

<sup>2</sup> محسن محمود صاحي وآخرون, الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت. الواقع و الأسباب والعلاج. مجلة البحث في التربية وعلم النفس, كلية التربية الأساسية, قسم الأصول والإدارة التربوية, الكويت 23 أبريل 2010, ص5.

**1- تعريف المهارة: Habilité**

تعرف المهارة على أنها: "الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت الجهد ومما يساعد على اكتسابها الممارسة والتكرار"<sup>1</sup>, فهي أداء يكتسب عن طريق الممارسة والتكرار في مجال معين بسهولة وسرعة ودقة.

**2- تعريف الأداء: Performance**

يعرف على أنه : "الممارسة الفعلية للغة في موقف من المواقف الحياتية المختلفة وهو قابل للقياس والمشاهدة, فالأداء هو الإنجاز وهو التجسيد المادي لنظام اللغة في إحداث الكلام"<sup>2</sup>. بمعنى أن الأداء هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري ويستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة, وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين, يظهر منه قدرة الفرد على أداء عمل ما.

**3- تعريف القدرة: (capacité)**

تعرف القدرة بأنها : الاستطاعة أو الاستعداد للقيام بشيء معين, وهي مجموعة الاستعدادات التي يستعملها الشخص في وضعيات مختلفة ويعبر عنها بأفعال مثل: التواصل, التحليل, ويمكن اعتبارها تمكُن حقيقي لإنتاج معرفة ما أو موقف, فهي تثبت أن للشخص استعداد أو ملكة"<sup>3</sup>, فهي مقدرة الفرد الفعلية على إنجاز عمل ما أو التكيف في العمل بنجاح, تتحقق أفعال حسية أو ذهنية, قد تكون فطرية أو مكتسبة, كما قد تكون عامة أو خاصة.

**4- الفرق بين المهارة والأداء والقدرة**

القدرة عامة تتدرج تحتها عدد من المهارات, فالمهارة جزء من القدرة والقدرة أعم وأشمل من المهارة.

فالمهارة أكثر تخصيصا من القدرة, وذلك لأن المهارة تتمحور حول فعل أي أداء تسهل ملاحظته لأنها ترتبط بالممارسة والتطبيق, أما القدرة فترتبط بامتداد المعارف والمهارات.

<sup>1</sup> أحمد عبده عوض, مداخل تعليم اللغة العربية. جامعة أم القرى, مكة المكرمة, ط1, 2000م, ص41.

<sup>2</sup> عبد المجيد عيساني, نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة. دار الكتاب الحديث, القاهرة, ط1, 2011 م, ص82.

<sup>3</sup> عبد الباسط هويدي, إستراتيجية التدريس عن طريق المقارنة بالكفاءات. مجلة علوم الإنسان والمجتمع, المركز الجامعي بالوادي, الجزائر, العدد (ديسمبر), ص159.



والأداء هو ممارسة فعلية لمهارة ما حتى تترسخ وتصبح لنا القدرة للقيام بها، فالأداء هو تطبيق للمهارة والمهارة جزء من القدرة إذا كل من القدرة والمهارة يحتاجان إلى الأداء<sup>1</sup>.

### 5- تعريف المهارة اللغوية

تعرف المهارة اللغوية بأنها "أنشطة الاستقبال اللغوي المتمثلة في الإستماع والقراءة وأنشطة التعبير اللغوي المتمثلة في الحديث والكتابة، وهناك عنصر مشترك في كل من الجانبين وهو التفكير"<sup>2</sup>، أي أن هذه المهارات هي أربع قدرات تسمح للفرد بفهم وإنتاج لغة منطوقة من أجل التواصل الشخصي الفعال، وهذه المهارات هي الاستماع، الكلام (التحدث)، القراءة والكتابة.

#### 5-1- مهارة الاستماع: ويعرف الاستماع بأنه: "فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء مسموع

مثل الاستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة وآلة الأذن، ولا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت"<sup>3</sup>.

فالاستماع يكون بين طرفين (المتحدث والمستمع) بحيث يكون التركيز من جانب المستمع جيداً من أجل فهم الكلام من جانب المتحدث بطريقة صحيحة.

#### 5-2- مهارة الكلام: يعد الكلام المظهر الرئيس للغة ويعرف على أنه: "القدرة على التعبير

الشفوي عن المشاعر الإنسانية والمواقف الإجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء..."<sup>4</sup>، أي أن المتحدث هو عبارة عن أصوات تكمن لدى الإنسان لتحقيق غرض التواصل مع الآخرين في جميع الجوانب الحياتية وبلغة سليمة وإلقاء حسن.

#### 5-3- مهارة القراءة: تعرف مهارة القراءة بأنها: "عملية آلية ميكانيكية تهدف إلى التعرف

على الحروف وربطها ومن ثم نطقها... فهي عملية إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الخطية، بحيث تصبح العملية تأليف بين الخط والصوت أو ترجمة الرموز الخطية إلى أصوات مسموعة"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> ينظر، رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها وصعوباتها. دار الفكر العربي، ط1، 2004 م، ص30.

<sup>2</sup> أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية. ص41.

<sup>3</sup> حسن حشاشة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. دار المصرية للسانية، ط4، 2000م، ص75.

<sup>4</sup> علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2007 م، ص

151.

<sup>5</sup> عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة. ص111.

فالقراءة تعد مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة للتعرف على الحروف ثم النطق بها والتفكير في معانيها والتعبير بها، والربط في الرموز ومدلولاتها.

**4-5- مهارة الكتابة:** وتعرف على أنها: "القدرة على تصور الأفكار، وعملية تصويرها في حروف وكلمات وجمل وفقرات صحيحة النحو، متنوعة الأسلوب، متناسقة الشكل، جميلة المظهر، تعرض فيها الأفكار في وضوح وتعالج في تتبع وتدقيق، ثم تنقيح على نحو يؤدي إلى مزيد من الضبط والإحكام وتعميق التفكير"<sup>1</sup>.

وعليه، فالكتابة هي القدرة على ترجمة الأفكار إلى رموز، ولا يتم ذلك إلا بأسلوب خالي من الأخطاء النحوية أي يكون متناسق ودقيق ومضبوط.

ونخلص إلى أن كل معلم يسعى لتحقيق المهارات الغوية عند المتعلمين، فتعلم أي لغة من اللغات سواء كانت اللغة الأم أم لغة أجنبية، فإنما هدفه هو أن يكتسب المتعلم القدرة على سماع اللغة، ويهدف أيضا إلى الحديث بطريقة سلمية تحقق له القدرة على التعبير عن مقاصده، والتواصل مع الآخرين، وكذلك يسعى إلى أن يكون قادرا على قراءتها وكتابتها، وبهذا فهذه المهارات الأربع (الإستماع، الكلام، القراءة والكتابة) تدرس جنبا إلى جنب لأنها كل متكاملة وإذا ما توفرت أدت إلى تحقيق أهداف العملية التربوية.

<sup>1</sup> علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. المؤسسة الحديثة للكتاب، كرابلس، لبنان، 2010م، ص129.

الفصل الأول  
الدعم والمعالجة  
البيداغوجية

## 1- الدعم التربوي

يعد الدعم من الركائز الأساسية في تشخيص الأخطاء, وفي دعمها, وله أهمية قصوى في الرقي بالمتعلم وبالمنظومة التربوية ككل, فهو لا يهتم بالصعوبات والأخطاء فقط, وإنما يراعي وتيرة التعلم لدى كل مجموعة من المتعلمين, فيعمل على تعميق الفهم وتثبيت مكتسبات المتعلمين وتمكينهم من تجاوز ما يعترضهم من صعوبات, وهو إحدى الآليات الفعالة التي تساعد على تحسين المردودة العامة لمجموع الفصل الدراسي, يشغل مساحة واسعة في البرامج والمناهج الدراسية.

### 1-1- تعريف الدعم Soutien

أ - لغة: جاء في لسان العرب: " دعم الشيء يدعمه دعما, مال فاقامه... والدعامة اسم الخشبة التي يدعم بها, والمدعوم: الذي يميل فتدعمه ليستقيم" <sup>1</sup>.

فالدعم مرتبط بالإنسان والإعانة والتقوية والتثبيت وإزالة الضعف والإعوجاج, بمعنى مساعد على الاستقامة.

وعرف في المعجم الوسيط: "دعمه دعما, أسنده بشيء يمنعه من السقوط ويقال دعم فلانا: أي أعانه وقواه, ودعمه: قواه و ثبته , والدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه, ويقال: هو دعامة الضيف, معينه وهو دعامة قومه: سيدهم, و الدعم: القوة" <sup>2</sup>.

مأخوذ من القوة وهو ما يقوم عليه الشيء, مرتبط بالإستقامة و التعديل.

ب- إصطلاحا: الدعم تدخل بيولوجي وظيفته تشخيص وضبط وتصحيح التعلم من أجل تقليص الفارق بين مستوى تعلم التلاميذ الفعلي والكفايات والأهداف المنشودة وقد عرف بعدة تعريفات نذكر منها: "مجموعة من الوسائل والتقنيات التربوية التي يمكن اتباعها داخل الفصل في

<sup>1</sup> ابن منظور محمد بن مكرم, لسان لعرب. تصحيح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيد, مادة: دعم, دار أحياء التراث العربي, بيروت, ط3, 1999م, ص 358.

<sup>2</sup> أحمد شوقي عبد السلام ضيف, المعجم الوسيط. مادة دعم, جمهورية مصر العربية, ط4, 2004م, ص 286.

إطار الوحدات الدراسية أو خارجه في إطار المدرسة ككل، لتلافي بعض ما قد يواجه التلاميذ من صعوبات (عدم فهم، تعثر وتأخر...)»<sup>1</sup>.

وعليه فهو مجموعة من الطرائق والأدوات والتقنيات الخاصة، التي تنتهج داخل الفصل الدراسي، في شكل أنشطة تكميلية تصحيحية لتلافي ما قد يظهر على المتعلم من صعوبات تعثري سيره الدراسي.

ويعرف الدعم كذلك بأنه: "الإجراء الأكثر شيوعاً في نطاق تعميق الفهم وتطوير المهارات، وهو مرتبط بعملية التقويم التربوي المستمر الذي يسبقه، حيث من خلالها يسجل الأستاذ مختلف النواقص والتعثرات"<sup>2</sup>.

فهو إجراء لتعميق الفهم، يكون بعد عملية التقويم والتي من خلالها يتم تسجيل التعثرات التي تواجه التلميذ.

ويقصد بالدعم في اللغات الأجنبية (الفرنسية مثلاً) جملة معان منها : "إسناد الشيء ومنعه من السقوط والتأييد ومنح القوة والاستمرارية في العمل"<sup>3</sup>.

عرف رونالد ليجوندر R.Legendre بأنه: "سند" APPUI "يقدمه شخص متخصص للمدرسين، قصد مساعدته على تكييف تعليمه أو مواقفه التدريسية مع حاجات التلاميذ المتعثرين"<sup>4</sup>.

بمعنى أنه مكون من مكونات عمليات التعليم والتعلم، يشغل وظيفة تشخيص وضبط وتصحيح لتلك العمليات التي من خلالها يتم تحديد التعثر لى التلميذ والعمل عليه من أجل الوصول إلى الهدف المنشود.

<sup>1</sup>رشيد الكتبور، دليل إعداد وتدبير أنشطة الدعم بالتعليم الابتدائي. المشروع 5، السلك الإداري الإعدادي، وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، قطاع التعليم المدرسي: المملكة المغربية، 2018، ص14.  
<sup>2</sup>المصطفى مراد، الدعم التربوي، ورد في موقع الأنترنت:

<http://www.madrassaty.net/vblarchive/index\php\1.5763.html> , 15-02-2020, 12:22

<sup>3</sup><http://www.almaany.com>, 02-2020-13:44

<sup>4</sup>R.Legendre, dictionnaire actuel de l'education. Ed Larousse, Paris, 1988, p 518.

### 1-2- التعريف الإجرائي للدعم

يعرف الدعم في الميدان التربوي على أنه: "مكون من مكونات عملية التعليم والتعلم، يشغل في سياق المناهج الدراسية، وظيفته تشخيص وضبط وتصحيح وترشيد تلك العمليات من أجل تقليص الفارق بين مستوى تعلم التلاميذ الفعلي والأهداف المنشودة على مستوى بعيد أو قريب المدى، وتتحقق هذه الوظيفة بواسطة أنشطة ووسائل وأدوات، تمكن على تشخيص مواطن النقص أو التعثر وعواملها لدى المتعلم"<sup>1</sup>.

فالدعم ليس إجراء تقوم به في سياق معين فقط، بل هو جزء من عمليات التعليم والتعلم، على اعتبارات هذه العملية تشكل بنية أو نظاما متناسقا، يشغل فيها الدعم وظيفة محددة، وبذلك يكون الدعم جزء من المناهج العامة.

### 1-3- مفهوم الدعم التربوي

يعد الدعم التربوي من الوسائل الفعالة في الكشف عن التعثر الدراسي وهو حصص تدعيمية توجه أساسا إلى التلاميذ الذين هم في حاجة إلى مساعدة دائمة، بسبب صعوبات شتى في التعلم، والدعم التربوي حسب بعض المهتمين هو: "مجمل الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المدرس من أجل تدوير الثغرات التي تعترض متعلميه، أو بتعبير آخر هو ما يقوم به من نشاطات خاصة لتكييف تعليمه مع طبيعة متعلميه المتعثرين وقدراتهم، أي جعل هذا التعليم مستجيبا لحاجات التلاميذ، وخلق وضعيات جديدة لهذا الصنف من المتعلمين"<sup>2</sup>.

يشمل كل العناصر الديدانكتيكية : (الطرائق والوسائل، وحتى العنصر البشري بما فيه المعلم والمتعلم).

<sup>1</sup>Search. shamaa.org – 20-02-2020-17:00

<sup>2</sup>عبد السلام مساوي، الدعم التربوي رهان النجاح المدرسي، المدرسة المغربية نموذجا. مجلة رؤى تربوية، العدد 51 - 52 ص 121.

وعرف أيضا على أنه: "استراتيجية من العمليات والإجراءات، التي تتم في حقول وضعيات محددة وتستهدف الكشف عن التعثر الدراسي، لتشخيص أسبابه وتصحيحه من أجل تقليص الفارق بين الهدف المنشود والنتيجة المحققة وتضم هذه العملية حقول الدعم وعملياته"<sup>1</sup>.

بمعنى أنه عملية منظمة يقوم بها (المدرس) داخل الصف تتم في وضعيات محددة من خلالها يتم الكشف عن التعثر الدراسي الذي يواجه التلميذ، وفي السياق نفسه يعرف محمد الدريج الدعم التربوي بقوله هو: "جملة من الأنشطة التعليمية المنمجة والتي تهدف إلى حصول التعلم لدى جميع التلاميذ أو معظمهم بشكل عادي وتقديم تعليم فردي وقائي ملائم للنقص الذي يتم اكتشافه خلال المراقبة المستمرة وحتى يتمكن التلاميذ جماعات وأفراد من تحقيق الأهداف المرسومة حسب إمكانياتهم وحسب متطلبات المستوى الدراسي الذي يتواجدون فيه"<sup>2</sup>.

#### 1-4- وظائف الدعم التربوي

تتجلى وظائف الدعم التربوي في إجراءاتين أساسيتين هما<sup>3</sup>:

- تشخيص مكامن النقص وأسبابها ومن بعد إجراء الضبط من خلال عمليات تصحيحية.
- تصحيح أو تفادي وضعية النقص أو التعثر لدى بعض المتعلمين بهدف تقليص الفروق بين النوايا البيداغوجية والنتائج المحققة أي مستوى التعلم الواقعي فالدعم عملية تتلو فعل التقويم الذي من خلاله يتم الكشف عن سبب الضعف أو النقص الملاحظ ثم بعدها اتباع العلاج الضروري.

#### 1-5- أنواع الدعم التربوي

للدعم التربوي عدة أنواع وفق ما ذكر في العديد من المراجع يمكن حصرها فيما يلي<sup>4</sup>:

- أ- **الدعم المندمج**: هو الذي يمكن أن ينجزه الاستاذ مع تلاميذه، أثناء إنجاز دروسه، ويتم في إطار أنشطة الفصل الدراسي، ويمكن أن يتخذ ثلاثة أنماط هي:
- **الدعم الوقائي**: الذي بقي المتعلم نسبيا من التعثر قبل بدء عملية التعليم والتعلم.

<sup>1</sup> عبد اللطيف الفاربي وآخرون، معجم علوم التربية. سلسلة علوم التربية، العدد 9-10، مطبعة النجاح الجديدة، ط1، 1991م، ص259.

<sup>2</sup> حياة شتواني، الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي. مجلة علوم التربية، العدد 61، ص66.

<sup>3</sup> محمد العرجوم، التقويم التربوي والمعالجة البيداغوجية. عين الدفلى، الجزائر، 2016، ص33.

<sup>4</sup> حياة شتواني، المرجع السابق، ص67.

- **الدعم التتبعي:** الضابط الموجه لأنشطة المتعلم، والمصحح لتعثراته بطريقة مباشرة آنية.
- **الدعم التعويضي:** المساعد على تجاوز التعثرات الملحوظة من خلال نتائج التعلم.
- ب- **الدعم المؤسسي:** يتم خارج الفصل الدراسي أو داخل المؤسسة في إطار أقسام خاصة تخصص له حصص بعينها بناء على تشخيصات موضوعية، ووضعيات منفردة على السير العادي للبرنامج، ويكون محدد الأهداف والحصص والإجراءات التربوية، في زمان ومكان محددين، تبعا لحالات الفئات المستهدفة، شريطة اتسام هذا الدعم بالمرونة وقابلية التحقق، تبعا لخصوصية كل فئة ومن إجراءاته<sup>1</sup>:
  - إنجاز مشروع المؤسسة لتغطية جوانب النقص لدى المتعلمين.
  - إحداث أقسام خاصة بالدعم في المواد المعنية.
  - الدعم في فضاءات مدرسية أخرى، كمراكز التوثيق والخزانة المدرسية... إلخ.
- ت- **الدعم الخارجي:** وينجز هذا النوع خارج المؤسسة ومن أشكاله<sup>2</sup>:
  - شراكات مع مؤسسات أو هيئات تتكف بمشروع معين لدعم المتعلمين.
  - فضاءات خارج المؤسسات التعليمية، المكتبات العامة ومراكز التوثيق ودور الشباب والرياضة وغيرها.

### 1-6-1- الإجراءات والأدوات المستعملة في الدعم

للدعم التربوي تقنيات وطرائق خاصة، يتخذها كإجراءات من أجل الوصول إلى الهدف المنشود، وتتخلص في أربعة جوانب هي<sup>3</sup>:

**1-6-1-1- التشخيص:** عملية توظف لها أدوات للكشف عن مواطن النقص وأسبابه، وإذا كان التقويم إجراء نقوم به للحكم على نتائج المتعلمين، وترجمة تعلماتهم إلى نقاط ومعدلات، فإن التشخيص عملية نقوم بها بعد فعل التقويم لإكتشاف عملية الدعم، والقصد منه الجواب عن السؤال: لماذا هذه النتائج؟ وبالتالي فالدعم يبدأ عند لحظة إنتهاء التقويم، وتتم عملية التشخيص هاته بواسطة إختبارات أو تمارين أو أنشطة أو فرض أو

<sup>1</sup> حياة شتواني، الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي. ص 67

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص نفسها.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 67-68



إستمارات أو تحليل مضمون الأجوبة, وغيرها... مما يمكن المدرس من التعرف على مستويات تحصيل المتعلمين ودرجات تحكمهم في المعارف أو المهارات تعرفا حقيقيا, مع الحرص على تصحيح منجزات المتعلمين بشكل موضوعي.

**1-6-2-التخطيط:** هو إجراء يلي عملية التشخيص, ويفيد كل ما نعهده ونهيئه لتنفيذ عملية الدعم.

**1-6-3-التنفيذ:** عملية تمكن من نقل ما تم تخطيطه إلى سياق الممارسة والفعل, وذلك داخل الصف وفي سياق نموذج في عملية التعليم والتعلم, أو خارجه في إطار مؤسسي أو غيره.

**1-6-4-الفحص:** عملية يتأكد من خلالها بأن الإجراءات التي خطت ونفذت قد مكنت فعلا من تجاوز الصعوبات وتصحيح التعثرات, وأن الهدف من الدعم قد تحقق فعلا, وبالتالي تقلصت الفوارق بين مستوى المتعلمين الفعلي وبين الأهداف المنشودة, وإلا فإن الدعم هو نفسه متعثر, يجب إعادته في أشكال أخرى.

### 1-7- أساليب الدعم التربوي وأنماطه

تتعدد أساليب الدعم التربوي وأنماطه ويمكن حصرها في اربعة عناصر وهي ( الاستدراك - الدروس الخصوصية - الدروس المحروسة - المراجعة ضمن أفواج ).

#### 1-7-1-الاستدراك

الاستدراك هو عملية تربوية بيداغوجية تلي عملية التقويم المختلفة, تهدف إلى تذليل الصعوبات الشخصية لدى التلاميذ, وسد النقص لديهم, ويعرف الإستدراك تربويا بأنه جزء من عملية الدعم التربوي ويراد به سد النقص الملاحظ عنه فئة التلاميذ الذين يجدون صعوبة في التكيف التعليمي, ومعالجة الثغرات الطارئة في دراستهم نتيجة حالات ظرفية مراد بها, أو غيابات مما جعلهم يتأخرون جزئيا ولا ينسجمون مع المستوى المطلوب ويعانون نقصا

تحصيلياً<sup>1</sup>, فتدرك التلميذ لما فاتته من الدروس يتم في حصة الاستدراك والتي يضعه الأستاذ من أجل مساعدة التلاميذ الذين يعانون من نقص في مادة معينة, وإزالة التفاوت الموجود بين التلاميذ أو التقليل منه على الأقل.

### 1-1-7-1 - أنواع الاستدراك: للاستدراك نوعان هما<sup>2</sup>:

أ- الاستدراك الحيني: وهو الذي يقوم به المعلم مع تلاميذه فور وقوفه على ضعفهم, ودعم استيعابهم لمعلومة أو حقيقة علمية أو عند عجزهم من معالجة ما في الدرس الواحد, حيث يدعو ذلك الإسهاب في الشرح والتوضيح والتذليل لكل ما يراه صعباً وغامضاً.

ب- الاستدراك المؤجل: وهو الذي يؤخذ إليه التلميذ بعدما يلاحظ عليه ضعف في كثير من الأحيان.

### 1-1-7-2 - الأسباب المؤدية للاستدراك: تكمن الأسباب المؤدية للاستدراك في :

أ- التأخر الدراسي: إن التأخر الدراسي هو تأخر الطالب في التحصيل الدراسي عن متوسط أقرانه نتيجة العديد من العوامل و الأسباب وقد عرف التأخر الدراسي على أنه: "انخفاض نسبة التحصيل بوضوح في مادة أو مواد بعينها دون المستوى العادي للتلميذ, إذ ما قورن بغيره من العاديين مثل عمره وذلك لأسباب متعددة بعضها يعود إلى التلميذ نفسه وبظروفه الجسمية والنفسية والعقلية والبعض الآخر إلى البيئة الأسرية والاجتماعية"<sup>3</sup>.

فهو التحصيل المتدني للطالب بما يتناسب وقدراته واستعداداته للدراسة, والتي تكون متوسطة مقارنة مع زملائه.

<sup>1</sup> ينظر، نور الدين زمام وآخرون، تقنية دروس دعم بين قانون الرسمىات والواقع العلمى، دراسة ميدانية على عينة من مديري وتلاميذ العلم الثانوى. مخبر المسالة التربوية فى الجزائر، ص472.

<sup>2</sup> العمري محمود، عرض حول الاستدراك، فى موقع الأنترنت:

[WWW.boumansoraeducatio.com](http://WWW.boumansoraeducatio.com) 10:45 - 08-03-2020 ,

<sup>3</sup> إخلاص على حسين، أسباب التأخر الدراسى لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، مجلة الفتح العدد 48، شباط سنة 2012، ص3.

• أسباب التأخر الدراسي

هناك أسباب تتعلق بالتأخر الدراسي منها ما يتعلق بالمدرسة أو المنزل بالإضافة إلى وجود

أسباب أخرى مساعدة لها:

❖ الأسباب المتعلقة بالطفل: وتتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:

- أسباب عقلية: والمراد منها هو ضعف الذكاء العام للطفل والذي يعد من أقوى الأسباب في التأخر الدراسي.

- أسباب جسمية: والمراد منها أسباب عقلية: والمراد منها هو اضطرابات النمو الجسمي، وضعف البنية والصحة العامة والأمراض الطفيلية المزمنة. اضطرابات إفرازات الغدد والغايات الجسمية كطول البصر وقصره وعمى الألوان، بالإضافة إلى حالات من الاضطراب التي تصيب اللسان وأجهزة الكلام، مما يسبب صعوبة النطق.

- أسباب انفعالية: كشدّة الحياء والقلق وعدم الاستقرار.

❖ الأسباب التي تتعلق بالمدرسة: وتتمثل في<sup>2</sup>:

- سوء توزيع التلاميذ في الفصول وعدم التناسق والتجانس أثناء توزيعهم.

- عدم الانتظام في الدراسة وذلك بتكرار آليات والتأخر.

- كثرة تنقلات المعلمين وعدم استقرارهم.

- طريقة التدريس والمناهج التي لا تتماشى مع أهداف التربية الحديثة وعدم إدراك الفروق الفردية بين التلاميذ.

❖ الأسباب التي تتعلق بالمنزل: تتعاقب الأسباب وتتعدد نذكر منها<sup>3</sup>:

- المستوى الاقتصادي: الظروف المزرية للأسرة التي لا تسمح بتلبية حاجيات الأبناء، وكذلك السكن السيء الذي لا يجد فيه الطفل الجو المناسب لإشباع رغباته.

- الجو المنزلي: الطفل في حاجة إلى الرعاية والعناية والحب والعطف خاصة قبل اكتمال نموه والعلاقة التي تسود أفراد الأسرة لها تأثير في حياة الأبناء فكثرة المشاحنات والخلافات بين الأباء والأبناء والتفرقة في المعاملة يؤثر على حياة الطفل المدرسية سلباً.

<sup>1</sup> هلا جمال الدين، التأخر المدرسي: أسبابه ومظاهره، ص 16.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 17.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 17، الصفحة نفسها.

• أنواع التأخر الدراسي

صنف التأخر الدراسي إلى عدة أنواع<sup>1</sup>:

- تأخر دراسي عام: تتراوح نسبة الذكاء لأفراد هذه الفئة بين (70-85).
- تأخر دراسي خاص: يكون التأخر في مادة بعينها ويرتبط بنقص القدرة.
- تأخر دراسي طويل الأمد: حيث يقل مستوى التحصيل الدراسي للفرد عن مستوى قدرته على مدى فترة زمنية طويلة.
- تأخر دراسي موقفي: ويرتبط بمواقف معينة وخبرات سيئة مثل نقل من مدرسة إلى أخرى، وفاة شخص عزيز.

• علاج التأخر الدراسي

وتتمثل في التأخر المبكر على حالات التأخر الدراسي وبطء التعلم وتلافي حدوث أسبابه، إضافة إلى العناية بالنواحي الصحية والاجتماعية للطالب والاهتمام بصفة خاصة إلى تقديم الخدمة الإرشادية والتربوية المناسبة للطالب.

إن مسؤولية علاج التأخر الدراسي لا تنحصر في شخص بعينه بل هو مسؤولية مشتركة بين المرشد الطلابي، المعلم، وولي أمر الطالب وذلك هدف المحافظة على المستوى التحصيلي وتحسينه وفق خطوات العلاج كما يلي<sup>2</sup>:

- **العلاج الطبي:** ويتمثل في توجيه الوالدين إلى أهمية الاهتمام بالعلاج الجسمي العام والتغذية المناسبة للطالب إضافة إلى تصحيح أوجه القصور الحسي للطالب، وهنا نؤكد على العناية بالتشخيص الدقيق لحالة الطالب في استمارة الكشف الصحي عند دخوله المدرسة.

- **العلاج النفسي:** ويتمثل في تحقيق البيئة التربوية النفسية المساعدة على التوافق، وتحقيق الصحة النفسية وإقامة علاقة مهنية بين الطالب والمعلم في المقام الأول، وبين الطالب والمرشد الطلابي إضافة إلى إرشاد الوالدين لإيجاد جو نفسي سليم في المنزل بعيداً عن الاضطرابات الأسرية، مع التركيز على العلاج الذاتي من خلال تنمية القدرات والمهارات وتشجيع التعديل الذاتي للسلوك.

<sup>1</sup> إخلاص علي حسين، أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، ص7.

<sup>2</sup> إدارة التوجيه والإرشاد بمنطقة تبوك، التأخر الدراسي، أسبابه وعلاجه. إدارة التوجيه والإرشاد، الإدارة العامة بمنطقة تبوك، وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ص8.

- **العلاج التربوي:** ويمكن تحقيقه من خلال ما يلي<sup>1</sup>:
  - \_ إرشاد الطالب ووالديه إلى قواعد المذاكرة السليمة.
  - \_ إرشاد الطالب إلى الالتحاق بمراكز الخدمات التربوية.
  - \_ إقامة الفصول العلاجية أثناء العام الدراسي.
  - \_ البرامج التدريبية الوقتية لمعالجة مهارة معينة أو مهارة جزئية أثناء العام الدراسي.
  - \_ العناية الفردية المستمرة بالطالب المتأخر دراسياً.
  - \_ استخدام أساليب الدعم المناسبة مع إبداء الإهتمام بجانب الإرشاد الجمعي.
- **العلاج الاجتماعي:** ويأتي عن "طريق تحسين مستوى التوافق الأسري والاجتماعي والتعاون بين الأسرة والمدرسة لتقديم الرعاية المناسبة للطالب"<sup>2</sup>.
  - **الإجراءات التي تسهم في علاج التأخر الدراسي:** تتمثل في:<sup>3</sup>
    - التعليم بالقرين حيث يتولى أحد الطلاب المتفوقين تدريب مجموعة من الطلاب المتأخرين على كيفية المذاكرة وإتقان المهارة.
    - التدريب الوقتي حيث يخصص يوم بعد كل فترة يجمع فيه الطلاب الذين لديهم نقص في المهارة أو في جزئية معينة من المنهج، ويقوم أحد المعلمين بتدريبهم على المهارة أثناء اليوم الدراسي مع تحديد الطلاب الذين يحتاجون إلى متابعة بعد البرنامج.
    - بناء برامج علاجية بالتعاون مع المعلمين لمعالجة تأخر الطلاب في المواد الدراسية.
    - مراكز الخدمات التربوية بمختلف تنظيّماتها لنظام المجموعات (نظام فردي بالمركز، نظام فردي بالمنزل).

#### ب- الفشل الدراسي

هناك ستة عناصر أساسية في تعريف الفشل الدراسي<sup>4</sup>:

- 1 - من المعلوم أن السنوات الدراسية في جميع مراحل التعليم، إما أن تنتهي بامتحان تقويمي نهائي، أو تقسم السنة الواحدة إلى عدة فصول (الفصل الواحد إلى اختبارات جزئية) ينتهي كل

<sup>1</sup> إدارة التوجيه والإرشاد بمنطقة تبوك، التأخر الدراسي: أسبابه وعلاجه. ص 8.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 9.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 14.

<sup>4</sup> - محمد الدريج، الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي. جامعة محمد الخامس الرباط، المغرب ص 2 .

واحد منها بامتحان دوري (فصلي) وعادة ما يتم اللجوء إلى الأسلوبين معا لتقويم التلاميذ كما هو الحال في العديد من الأنظمة التعليمية.

2- الرسوب يعني الإخفاق في اجتياز امتحان من الامتحانات وعدم التفوق فيها، والرسوب لغويا هو السقوط والانحطاط إلى الأسفل فعندما نقول رسب تلميذ في الامتحان يعني ذلك أنه سقط إلى أسفل الدرجات (العلامات) المستعملة للضبط في جميع الامتحانات على أن الرسوب يكون جزئيا أو كليا، فأما أن يرسب التلميذ في مادة دراسية أو أكثر أو في امتحان جزئي دون أن يؤثر ذلك في معدله العام الذي يحكم بواسطته عادة، على ما إذا كان التلميذ قد نجح أم لا وأن يرسب في أغلب المواد (المقررات) وفي أغلب الامتحانات الجزئية وبالتالي لا يبلغ مجموع درجاته المعدل العام وفي هذه الحالة يكون الرسوب كليا.

3- يكون من نتائج الرسوب التكرار ، أي إعادة نفس الصف من طرف التلميذ الذي يحاول تحصيله بالفعل في السنة المنصرمة فيتخلف هذا التلميذ دراسيا عن زملائه من الناجحين كما يتخلف في المستوى التحصيلي الذي كان سيستفيد منه لولا رسوبه وتكراره نتيجة ذلك .

4- إن الرسوب قد ترافقه مشاعر نفسية وكذا مواقف اجتماعية سلبية وفي هذه الحالة نستعمل كلمة فشل للتعبير عنه، إن مشاعر الحزن والقلق التي ترافق التلميذ الراسب وفي المقابل مشاعر الفرح والنجاح التي تقترن عادة بالنجاح، تجعل من الرسوب حالة نفسية اجتماعية خاصة هي حالة الفشل<sup>1</sup>.

5- كما ينبغي التمييز بين الفشل والتعثر الدراسي أو ما يسمى بصعوبات التعلم خاصة النوع البسيط منها، على أساس أن التعثر الدراسي حالة مؤقتة تكاد تكون عادية تصيب معظم التلاميذ إن لم نقل كلهم، ويعني أنه أثناء التحصيل يجد التلميذ في مادة معينة أو في موضوع ما صعوبة فهم واستيعاب (مسألة أو فكرة أو معلومة) لسبب من الأسباب، لكن وبمجهود إضافي ذاتي أو بتدخل من المدرس أو في إطار حصص الدعم أو بفضل جلسات الاستذكار في البيت، يتدارك التلميذ المسألة ويواكب ويلحق مجددا بزملائه لكن التعثر يمكن أن يتحول إلى رسوب وفشل إذا تكرر وتعمم وإذا لم يتم تدارك الأمر في الوقت المناسب<sup>2</sup>.

1- محمد الدريج، الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي. ص2.

2- المرجع نفسه، ص3 .

6- يكمن في ضرورة التمييز بين التخلف (الفشل) الدراسي والتخلف العقلي، فإذا كنا لا نميز بين الفشل الدراسي والتخلف الدراسي، على أساس أن هذا الأخير هو نتيجة من نتائج الرسوب والفشل فإننا نميز بينه وبين التخلف العقلي، ذلك أن التخلف هو تخلف أو انخفاض مستوى التحصيل لدى بعض التلاميذ عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل، أو عن مستوى أقرانهم العاديين في حين أن التخلف العقلي هو حالة تأخر أو توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي، يولد بها الفرد أو تحدث في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية، تؤثر في الجهاز العصبي للفرد ( خاصة الدماغ ) مما يؤدي إلى نقص الذكاء<sup>1</sup>.

#### • أسباب الفشل الدراسي

من أسباب الفشل الدراسي<sup>2</sup> :

- الأسباب الذاتية التي ترتبط بالتلميذ : وهي الأسباب المحاثية للبنية الجسمية والنفسية .  
- الأسباب الخارجية التي تعود لبيئة التلميذ : والتي تؤثر في أداء التلميذ من الخارج وتشكل محيطه الاجتماعي والثقافي.

- الأسباب الخارجية: التي تعود للمدرسة والنظام التعليمي والتي تشكل المحيط التربوي.

وإذا اكتفينا بالحديث عن الأسباب المدرسية للفصل الدراسي سنجدها كثيرة لعل أهمها:

- ✓ تكدر الفصول وسوء ظروف العمل .
- ✓ عدم ملائمة البرامج .
- ✓ ظروف العمل في الوسط القروي .

#### 1-7-1-3- المعنيون بالاستدراك

هناك فئة معينة تختص بهذه الحصص الاستدراكية وهي كالاتي<sup>3</sup>:

يحدث أن يتغيب التلميذ في يوم من الأيام، ويفوته درس في التربية الرياضية، ودرس أو درسين آخرين في نشاطات اللغة، وبطبيعة الحال فإن الدروس متسلسلة مترابطة، إذا فاتته هذه

<sup>1</sup> - محمد الدريج، الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي. ص 3 .

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 5 .

<sup>3</sup> - مرداسي فاطمة لطيفة، دراسة تشخيصية لواقع الاستدراك بالمدرسة الابتدائية في الجزائر، دراسة ميدانية بمدينة عنابة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، السنة الجامعية 2007/2008 ص 30 .

السلسلة أصبح من الصعب عليه مزولة هذه النشاطات مما يستوجب على المعلم تسجيل اسمه وعناوين الدروس وأهدافها المختلفة.

كما يحدث للتلميذ عارض صحي مفاجئ أثناء حصة معينة وفي مثل هذه الحالة يجب على المعلم تسجيل اسمه في قائمة المسجلين في حصة الاستدراك .

قد يكون لدى التلميذ عجز في الجوانب التالية:

- ✓ عجز في الانتباه العادي .
- ✓ عجز في الذاكرة .
- ✓ عجز في التفكير .

فحص الاستدراك تعني تلاميذ عاديين يعانون من نقص ما في موضوع ما، نتج هذا النقص من أحد أو بعض العوامل التالية :

- ✓ التغيب لأسباب مرضية أو اجتماعية أو غيرها .
- ✓ عدم استيعاب مجموعة معينة للموضوع.
- ✓ عوامل نفسية تعيق الفهم مثل: عدم الاستقرار النفسي، الاضطراب المفاجئ وغيرها من العوامل النفسية المترتبة في الظروف الاجتماعية أو الصحية .

ومنه فالمعنيون بالاستدراك هم تلاميذ لديهم نقص في موضوع ما بسبب اجتماعي، نفسي، شخصي...

**1-7-1-4- أهداف حصص الاستدراك: تهدف حصص الاستدراك إلى مايلي<sup>1</sup>:**

- ✓ علاج النقائص المشخصة لدى التلاميذ في المواد الأساسية.
- ✓ مساعدة التلاميذ المعنيين على الالتحاق بركب زملائهم، وتمكنهم من المشاركة الإيجابية في الدروس .
- ✓ إتاحة الفرصة الكافية للتلاميذ لإبراز قدراتهم عن طريق الرعاية الدائمة والعلاقة المباشرة بين المعلم والتلميذ (علاج فردي)
- ✓ التقليل من ظاهرة التسرب والرسوب المدرسي .

<sup>1</sup> - قاضي محي الدين، المعالجة البيداغوجية. مقاطعة 5، قالمة، 2017م، ص18.



✓ تحسين المستوى ورفع مردودية التعليم من خلال تطور المردودية العامة للقسم، وتقليص الفجوات الفردية بينهم .

### 1-7-2- الدروس الخصوصية

1-7-2-1 - مفهومها : تعد الدروس الخصوصية من العمليات التعليمية يتم بموجبها

تدريس الطالب مادة دراسية معينة، وهي دروس تعد خارج الأنظمة التعليمية الرسمية يلجأ إليها المتعلمون لأسباب متعددة وقد عرفت بأنها "دروس يتم توفيرها خارج ساعات الدوام المدرسي، معظمها في المساء وخلال العطل تقدم في أماكن منفصلة خارج المدارس وتمس مرحلة ما قبل الابتدائي إلى ما بعد الثانوي"<sup>1</sup>.

ومنه فالدروس الخصوصية هي جهد يقوم به المعلم لتدريس بعض التلاميذ خارج الصفوف المدرسية وتكون لصالح التلاميذ بمقابل مادي يتم الاتفاق عليه .

### 1-7-2-2- أنواع الدروس الخصوصية :

تنقسم الدروس الخصوصية إلى أنواع مختلفة منها:<sup>2</sup>

أ- **الدروس الخصوصية المنزلية غير النظامية** : وتكون داخل منزل التلميذ أو المعلم أو لكل منها استعدادا لاستقبال الآخر في منزله وتقدم في كل المواد الدراسية أو في بعض منها، ويشهد هذا النوع شيوعا وانتشارا كبيرا .

ب- **الدروس الخصوصية داخل مراكز التعليم المختلفة** : يتهافت التلاميذ على هذه المراكز بعد أن يعلن الأساتذة عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات يتم توزيعها في الشوارع، وإصاقها في الأماكن العامة .

ت- **الدروس الخصوصية عبر الأنترنت**: "يقوم بعض المدرسين وبعض الشركات بطرح خيماتهم على شبكة الأنترنت، وذلك عن طريق إتصالهم المباشر مع التلاميذ، بالإضافة إلى توفر بعض المواقع على برامج خاصة، مصممة لتلقي الدروس الخصوصية على الشبكة، وتتوفر هذه البرامج على عدة عناصر منها: إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم والتلميذ، فيستخدم المدرس

<sup>1</sup> - فاطمة بن سماعيل، الدروس الخصوصية قراءة تربوية في الأسباب والآثار. مجلة آفاق علمية المجلد 11، العدد 02، 2019، ص 379.

<sup>2</sup> - سهام كرعلي، الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر السنة الرابعة أنموذجا. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، السنة الجامعية 2016/2017، ص14.

لوحة يقوم بشرح معلومات مختلفة عليها، ليشاهدتها التلميذ في جهازه الخاص مباشرة كما يقوم التلميذ بطرح أسئلة على مدرسه، والبرنامج مصمم بصورة تؤمن انسياب المعلومات بطريقة سهلة وكأن المعلم والتلميذ يجلسان جنبا إلى جنب مع بعضهما، ويستفيد من خدمات هذه المواقع تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ومن أشهر هذه المواقع، موقع "أستاذ أون لاين" الذي يضمن الدروس بثلاث لغات (العربية والفرنسية والإنجليزية)<sup>1</sup>.

تعد هذه الدروس فرصة للتلميذ يطرح من خلالها مختلف التساؤلات التي تشغل باله، دون حرج من زملائه، كما أنها توفر له الوقت والجهد، وتسهل عليه عملية التنقل.

### 1-7-2-3- أسباب اللجوء للدروس الخصوصية

- أسباب تعود للطالب: وتتمثل فيما يلي:<sup>2</sup>

- ضعف التأسيس في بعض المواد.
- كراهية للمادة والمدرس أو المدرسة.
- كثرة الغياب.
- الإهمال وعدم تنظيم الوقت.
- الاتكالية وعدم الاعتماد على النفس.
- تقليد الأقران.
- التقرب من المدرس للحصول على درجة عالية.
- الهروب من الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الآباء.
- أسباب تعود لمدرس المادة: وتتمثل في:
- ضعفه من ناحية المادة العلمية أو الطريقة أو الشخصية.
- انشغاله بالأعمال الإضافية كالتجارة وغيرها.
- عدم رغبته بالتدريس.
- إخفاقه في إكتشاف جوانب النقص عند بعض الطلاب و مراعاة الفروق الفردية.
- أسباب تعود للوزارة: نذكر منها:

<sup>1</sup>سهم كزغلي، الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر، السنة الرابعة متوسط أنموذجاً. ص14.

<sup>2</sup>السيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج. دار العلوم، جامعة القاهرة، مصر، ط1، ص08.

- اختيار مدرسين غير مؤهلين تأهيلا جيدا.
- كثرة محتوى الكتاب المدرسي وتركيزه على الحفظ.
- كثرة المواد الدراسية وطول اليوم الدراسي.
- أسباب تعود للبيت والأسرة : نقتصر على ذكر مايلي:
- انشغال أولياء الأمور وضعف إشرافهم على أعمال أبنائهم.
- عدم تعاون البيت مع المدرس لتلمس حاجات التلميذ وتلبيتها.
- مشاكل الأسرة المالية، الاجتماعية والأسرية كالعنف والتدليل.
- تكليف الأبناء بأعمال كثيرة ومرهقة بالبيت.
- أمية الوالدين.

#### 1-7-2-4- التأثيرات الإيجابية والسلبية للدروس الخصوصية

##### ❖ التأثيرات الإيجابية: وتتمثل في <sup>1</sup>:

- النقص في المعارف والخبرات للتلاميذ متدني التحصيل.
- إعفاء وتكامل وتركيز المعارف إلى أقصاها لدى التلاميذ المتفوقين لتفوق أكثر.
- إعطاء التلاميذ فرصة أخرى في الفهم واكتساب المهارات وتطوير القدرات.
- إلمام التلاميذ بطريقة حل التمرينات المختلفة، خاصة في المواد العلمية فكلما أنجزوا تمرينات أكثر زادت قدرتهم على حل تمرينات أكثر.
- الإقبال على الدروس الخصوصية لضمان المزيد من الشرح والحصول على مجموع أفضل.
- المرونة غالبا عند إختيار المدرس والزمان والمكان.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- ❖ التأثيرات السلبية: ونذكر منها <sup>2</sup>:

- أثرت الدروس الخصوصية سلبا على دور المدرسة التربوية الذي يفترض أن تؤديه، كون هذا الدور منوط بها باعتبارها مؤسسة تربوية يفترض أن تؤدي دورها التربوي التعليمي معا.

<sup>1</sup>فاطمة بن سماعيل، الدروس الخصوصية، قراءة تربوية في الأسباب والآثار. ص387.

<sup>2</sup>السيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج. ص09.

- أرهقت التلميذ والمدرس معا وحرمت كل منهما من حاجات مهمة, فالتلميذ الذي ينتظر الساعات الخصوصية في البيت سيهمل واجباته المدرسية بذريعة أن المدرس سيأتي إلى المنزل, والمدرس الذي ينتقل من منزل إلى منزل أو من مجموعة تلاميذ إلى أخرى وإلى ساعات متأخرة من الليل, لن يكون قادرا في اليوم التالي على التدريس بالكفاءة المطلوبة.
- تؤثر الساعات الخصوصية سلبا على نمو الطفل المتوازن حيث تحرمه من حاجته إلى الراحة واللعب الذي يلعب دورا مهما في النمو.
- تتعكس سلبا على ميزانية الأسرة إذ يدفع الكثيرون جزء لا يستهان به من دخلهم مقابل الدروس الخصوصية وتكون النتيجة درجة متدنية وحتى الرسوب.
- تعلم التلميذ الإتكالية على الغير (الأستاذ) والإهمال والتقصير في واجباته وقلة اهتمامه بالدروس<sup>1</sup>.

### 1-7-2-5- المشكلات الناجمة عن الدروس الخصوصية

تتجم الدروس الخصوصية مشكلات عديدة نحددها فيما يلي<sup>2</sup>:

- أ- إن ظاهرة الدروس الخصوصية تقلل من قدرة النظام التعليمي على الاحتفاظ بثقة الطلبة بالمدرسة, كمؤسسة تعليمية تهدف إلى تأدية رسالتها على أكمل وجه.
- ب- تسبب أعباء اقتصادية مترتبة على أولياء الأمور, وإنما هي مشكلة عانت وتعاني منها بلدان متعددة بما في ذلك الدول العربية.
- ت- إن الدروس الخصوصية تعد أهم المشكلات التي تواجه العملية التعليمية والتي يطلق عليها البعض التعليم في السوق الموازية أو التعليم في السوق السوداء.
- ث- إن ظاهرة الدروس الخصوصية إنتشرت بين ملايين الطلاب من الروضة حتى الجامعة, وهناك عوامل عديدة أدت على إنتشار الدروس الخصوصية منها النظام التعليمي القائم على اساس المفاضلة بالدرجات بين الطلاب والرغبة العامة في الوصول على كليات في القمة.
- ج- ضعف المستوى العلمي للمدرسين, وانعدام دخل المدرس القائم على راتب لا يكفيه هو وأولاده.

<sup>1</sup> السيد العربي يوسف, الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج. ص10.

<sup>2</sup> إبراهيم أبو الخير, مشكلة الدروس الخصوصية, أسبابها وعلاجها. مصر, ط1, 2003م, ص18.

- ح- انتشار الغش في مراحل التعليم الثلاثة.
- خ- عدم إظهار النتائج الحقيقية للمدارس كما أن نظم الامتحانات الحالية تشجع على الدروس الخصوصية.
- د- تشكل هذه الظاهرة خطورة كبيرة من حيث أنها لا تتيح للطلبة الفرص المتكافئة من الناحية التحصيلية وتؤثر على سلوكهم إذ تبعدهم على الجو الصفي والمشاركة الجماعية في دروس المدرسة.

### 1-7-3- الدروس المحروسة

تنظم الدروس المحروسة خارج أوقات الدروس العادية، بمبادرة من المدير وبرخصة خاصة من مديرية التربية، وهي تعد شكل من أشكال الدعم التي "تسمح للتلاميذ بتنمية مهارات الاعتماد على النفس في مراجعة الدروس، وإنجاز الواجبات المنزلية"<sup>1</sup>، فهي عملية بيداغوجية تهدف إلى تحسين مستوى التلاميذ وتدريبهم، كما تهدف إلى تعويدهم على منهجية الحل وتطبيق مهاراتهم بطريقة صحيحة.

ويقصد أيضا بهذه العملية: "فتح قاعات بالمؤسسات المدرسية ووضعها تحت تصرف التلاميذ ولقائدهم لتمكينهم من القيام بواجباتهم وتحضير دروسهم تحت حراسة منظمة"<sup>2</sup>، فهي دروس تتم تحت حراسة يقوم بها التلاميذ من أجل التحضير الجيد للدروس والواجبات. لكي تتم الدروس المحروسة على أحسن وجه يجب أن تكون في أوقات منظمة وهي<sup>3</sup>:

### 1-3-7-1- الأوقات المخصصة للدروس المحروسة

- مساء يومي الإثنين والخميس من 3 إلى 4 ساعات في كل أمسية.
- بعد التوقيت اليومي للدراسة بمعدل ساعتين.
- استغلال أوقات الفراغ خلال اليوم.
- استغلال عطلة الشتاء والربيع.
- وتتراوح مدة الحصة للدروس المحروسة من 1 سا إلى 2 سا حسب إمكانيات المؤسسة.

<sup>1</sup>المحور اليومي، أبواب المؤسسات التربوية مفتوحة حتى الساعة مساء لتقديم دروس الدعم، [elmihwar.com](http://elmihwar.com), 2017/12/26

<sup>2</sup>القرار الوزاري رقم 835 المؤرخ في 13/11/1991 المنظم للدروس المحروسة.

<sup>3</sup>النشرة الرسمية للتربية الوطنية، منشور رقم 1908، المؤرخ في 6/12/2000، ص 5.

### 1-7-3-2- أهداف الدروس المحروسة

تتجلى أهداف الدروس المحروسة فيما يلي<sup>1</sup>:

- توفير الظرف المادي والجو الجماعي والإطار المنهجي لعمل التلاميذ في أقسام الامتحانات.
- تحسين النتائج المدرسية.
- استغلال الهياكل المدرسية خارج أوقات الدراسة العادية.
- الاستفادة من المناصب الممنوحة للقطاع.
- السعي إلى التقليل من ظاهرة الدروس الخصوصية التي تقدم خارج المؤسسات التعليمية.

### 1-7-4- المراجعة ضمن أفواج

تعد هذه العملية الوضعية التي ينجز فيها التلاميذ أعمالاً مشتركة، وهي أداة صالحة لتحقيق الأهداف التعليمية الخاصة.

#### 1-4-7-1- تعريفها

تعرف المراجعة ضمن أفواج بأنها: "نشاط جماعي يعني طوري المتوسط والثانوي، ويهدف إلى دعم التعاون والتكامل بين عناصر الفوج الواحد قصد التحفيز المتبادل، ذلك لأن التلاميذ يتعلمون أيضاً من بعضهم البعض، ويكون ذلك بالتعمق في بعض المفاهيم التعليمية بطرائق تعتمد على تبادل مكتسباتهم وتظافر جهودهم لحل التمارين والمسائل ومعالجة الإشكاليات المختلفة"<sup>2</sup>، فهي تعتمد على العمل الجماعي قصد التعاون بين أعضاء الفوج للتعمق في بعض المفاهيم والمصطلحات التعليمية وحل التمارين، وتكون مشتركة دون الإشراف المباشر للمدرس.

#### 1-4-7-2- المعنيون بالمراجعة ضمن أفواج

يلجأ التلاميذ إلى العمل الجماعي قصد تحسين مستواهم وذلك يقتضي تخطيطاً منهم بهدف تنمية سلوكياتهم التعاونية ووضع معايير لهذه السلوكيات، والمعنيون بالمراجعة ضمن أفواج حسب الأولويات هم<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> الدروس المحروسة، منشور وزاري رقم 1908، مؤرخ في 08/12/2008، الجزائر، ص 6.

<sup>2</sup> منشور نظام الدعم البيداغوجي، 22/12/2010، ص 3.

<sup>3</sup> المصدر نفسه، ص نفسها.

❖ الأولوية الأولى: لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي عام وتقني في جميع الشعب.

❖ الأولوية الثانية: لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

والمواد المعنية تتمثل في:

- التعليم الثانوي: رياضيات, فيزياء, علوم طبيعية, فلسفة, آداب, لغات أجنبية.
- التعليم المتوسط: رياضيات, تكنولوجيا, علوم طبيعية, لغة عربية, لغة أجنبية.

1-7-4-3- الأوقات المخصصة للمراجعة ضمن أفواج: يمكن تقسمها حسب فترات

الدراسة إلى:<sup>1</sup>

- مساء يومي الثلاثاء والسبت في سائر أيام الدراسة ( من 3 إلى 4 ساعات) في كل أمسية.
- بعد التوقيت اليومي للدراسة (بمعدل ساعتين) من الساعة 17:00 إلى 19:00 أو حتى إلى الساعة 22:00 مساء.
- استغلال أوقات الفراغ اليومي.
- استغلال عطلتي الشتاء والربيع.

وتتراوح مدة هذه الحصة من 2سا إلى 3سا, وهذا حسب إمكانية المؤسسة, وتكون هذه المراجعة من طرف التلميذ ممثل الفوج داخل القسم وبإشراف موظف يكلفه مدير المؤسسة. ومن خلال هذه الطريقة يتخلص التلميذ من حالة القلق عنده, وينشط اجتماعيا وعقليا, ويزداد شعوره بالانتماء وتؤدي إلى ارتفاع درجة التحصيل الدراسي والتغلب على بعض المشكلات.

1-7-4-4- تخطيط عمل الأفواج

لتخطيط عمل الأفواج لابد من توفر الشروط التالية<sup>2</sup>:

- تحديد طبيعة البرنامج الموضوع لإعداد التلاميذ للتعاون بينهم.
- الإعداد في حد ذاته.
- استحداث أو تكييف المهام التي تكلف الأفواج بإنجازها.

<sup>1</sup> ابن عيسى حسينات, إستراتيجية التقويم والدعم في المجال التربوي التعليمي. صحيفة ثقافية سياسية, 2006 م.

[www.almothaqaf.com](http://www.almothaqaf.com)

<sup>2</sup>المرجع نفسه.

- تحديد الكيفية التي تقيم بها إنجازاتهم.

1-7-4-5- أهداف عمل الأفواج: وهي نوعان<sup>1</sup>:

- إعداد تجربة تقليدية.
- الأهداف المتعلقة بالتكوين التصوري، وتتضمن عدة أجوبة تستدعي الإبداع وقدرات فكرية رفيعة المستوى.

### 1-8- شروط نجاح عملية الدعم التربوي

من أجل عملية الدعم التربوي في المؤسسات التعليمية لا بد من أن تتوفر مجموعة من الشروط تتفاعل فيما بينها لتحقيق النجاح وتوصل للهدف المنشود، وتتلخص هذه الشروط في<sup>2</sup>:

- العمل على تدريب وتكوين الأطر التي ستوكل إليها تنفيذ استراتيجيات الدعم والإشراف عليه ( المدرسين، المفتشين).

- توفير الوسائل المادية، وضبط جدولة زمنية تراعي خصوصيات الفئات المستهدفة، حتى لا تتحول حصص الدعم إلى مجهود إضافي يثقل كاهل المدرس من دون طائل.

- ضبط طرائق التقويم المرافقة لعملية الدعم التربوي، من أجل تهمين المكتسبات المتحققة، والتفكير في سبل تطوير العملية، لأن عملية التقويم إذا كانت أسلوباً فعالاً للكشف عن التعثر الدراسي وتحديد مواصفات الأفراد المحتاجين إلى دعم، فإنها أسلوب لتقويم الدعم من أجل تطويره.

ومنه لتحقيق دعم تربوي فعال لا بد من وضع شروط تيسر عليها عملية الدعم التربوي، وذلك لتحقيق النتائج المطلوبة والوصول إلى الهدف المنشود.

### 1-9- الأهداف المنشودة من نشاط الدعم البيداغوجي:

إن الهدف المنشود من خلال هذه العملية هو مواصلة دفع ديناميكية النجاح في المؤسسات المدرسية حيث يرمي نشاط الدعم البيداغوجي إلى ما يلي<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> ابن عيسى حسينات، إستراتيجية التقويم والدعم في المجال التربوي التعليمي. صحيفة ثقافية سياسية، 2006 م.

[www.almothaqaf.com](http://www.almothaqaf.com)

<sup>2</sup> عبد السلام المساوي، الدعم التربوي ورهان النجاح المدرسي. ص 122-123.

<sup>3</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، مرسوم رقم 991 / وتو/ أع/ 10 متضمن موضوع الدعم البيداغوجي الموجه لتلاميذ أقسام الإمتحانات الجزائر. 2010/12/22 ص 2.



- تكريس مبدأ تكافؤ الفرص لنجاح التلاميذ دون تمييز على أساس اجتماعي.
- تزويد التلاميذ بالأدوات المنهجية التي تسهل لهم الاستقلال في التعلم وتسمح لهم بتحسين أداتهم المدرسية خصوصا في الإمتحانات المدرسية.
- التكفل بتسيير عدم تجانس مستويات التلاميذ بإنتهاج البيداغوجيا الفارقية.
- تعزيز مكتسبات التلاميذ اعتمادا على ممارسة البيداغوجيا التشاركية والعمل بدينامية الأفواج.
- تسهيل التعلم الذاتي بإستعمال المعلوماتية.
- أن يغرس الثقة بالنفس في التلاميذ.
- يمكن المتعلم من التكيف على الحياة الاجتماعية وتنمية مهاراته.

ويعد الدعم البيداغوجي نشاطا فعالا في العملية التعليمية يساعد على تحسين المستوى لدى التلاميذ، وهو فرصة لهم لتحسين أداءاتهم المدرسية من أجل إعطاء نتائج في المستوى.

## 2- المعالجة البيداغوجية التربوية

تعد الثغرة بين التلاميذ النجباء والتلاميذ الضعفاء من أبرز المشاكل التي تواجه المعلم في أداء العملية التربوية، وهذا ما أدى إلى زيادة درجات في مستوى التلاميذ التي يصعب تسييرها في القسم، والسبب المؤدي إلى هذه الثغرة هو عدم معالجة صعوبات التعلم عبر سنوات الدراسة، ولهذا يجب على المعلم أن يضبط ويعدل ويحسن من مردود التلاميذ .

### 2-1- مفهوم المعالجة التربوية (traitement éducatif)

أ- لغة : المعالجة بمعناها الطبي تحيلنا إلى الدواء الذي يحدده الطبيب من أجل شفاء مريض، أو سد بعض النقائص (فيتامينات مثلا)، أو المحافظة على الصحة الجيدة (بتقديم بعض المقويات) أو استدراك تأخر ما (تأخر النمو لدى الطفل) أو عدم نقاهة الإنسان<sup>1</sup>، فهي ترتبط بالمعنى الطبي، وهي بذلك توجب الفحص والتشخيص وتحديد الأسباب والعلاج والتكهن بالشفاء.

ب- اصطلاحا : تعرف بأنها "العمليات التي يمكن أن تنقص من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ ومن النقائص التي يعانون منها والتي يمكن أن تؤدي بهم إلى الإخفاق ولا يمكن أن نحقق ذلك إلى بإجراءات مختلفة يتصدرها التدخل البيداغوجي المستمر"<sup>2</sup>، فهي عملية

<sup>1</sup> عبد القادر أمير، إسماعيل المان، المعالجة البيداغوجية درس تكويني. وزارة التربية الوطنية، ديسمبر 2008م، ص 14.

<sup>2</sup> حسان سائحي، المعالجة البيداغوجية. مفتشية التعليم الابتدائي، مقاطعة قالمة، 2015.

تصحيحية لكونها تعالج الأسباب وتستشير كل العوامل (التلميذ، المدرسة، الوسط الاجتماعي)، كما تمارس المعالجة بصفة دائمة عن طريق تصحيحات مدمجة في المسار البيداغوجي حتى لا تتحول النقائص الملاحظة إلى نقائص غير قابلة للعلاج.

وتعرف أيضا بأنها "جهاز مهمته تقديم نشاطات تعليمية للتلميذ حسب الفوارق البيداغوجية لتمكينه من استدراك نقائصه التي أظهرها التقييم التشخيصي"<sup>1</sup>، أي هي جهاز بيداغوجي يتم بطريقة بعدية، ويبنى على بيانات ومعلومات يستخرجها المصحح من إنتاج المتعلم، ويقترح حلولاً قصد تجاوز خلل ما في تعلم المتعلم أو جماعة من المتعلمين.

بمعنى آخر هو تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم والتشخيص.

## 2-2- الفرق بين الدعم والمعالجة والاستدراك

تنتشر في الحقل التربوي مجموعة من المفاهيم المرتبطة بالدعم وهي الاستدراك والمعالجة، وهي مصطلحات متميزة فعلاً لكنها تصب في نفس البيداغوجيا التي تهدف إلى الحد من ظاهرة التأخر الدراسي.

## 2-2-1- الدعم

يعد الدعم نشاطاً ديداكتيكياً تعليمياً يدعم المكتسبات بمكتسبات جديدة "ويتوجه إلى القسم بكامله مركزاً على التعليمات غير المستوعبة من طرف مجموع المتعلمين، وهو يعمل على عدم انتظار حصول التأخر ليتم التدخل بالدعم، والدعم يعمل على بلوغ الهدف المحدد والمؤشر المرسوم لبلوغ عتبة النجاح، ولذلك فمشكلته التي يعالجها آنية مؤقتة"<sup>2</sup>، أي أنه مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات المنجزة في وقت معين، بهدف تجاوز وتصحيح المشاكل العلمية التعليمية.

## 2-2-2- المعالجة

فعل تصحيحي يحقق تعديلاً وضبطاً بيداغوجياً للتعلم تسهيلاً لمسايرة التلاميذ ذوي الصعوبات لبقية زملائهم، وللبلوغ بالجميع للكفاءة المرجوة.

<sup>1</sup> عبد القادر أمير، إسماعيل ألمان، المعالجة البيداغوجية، درس تكويني، ص 15.

<sup>2</sup> أحمد بن محمد بونوة، المعالجة البيداغوجية. الجلفة، الجزائر، أكتوبر 2010م، ص 23.

## 2-2-3- الاستدراك

ويركز على التلميذ بهدف التصحيح بعد القيام بعمل ما, فهو "يتوجه إلى الفئة البطيئة في وتيرة التعلم مقارنة بمستوى القسم, وذلك برسم مخطط لبلوغ هدف إلحاق المتخلفين بالزملاء, ويكون الاستدراك بدرس أو امتحان لنقاط وجب استدراكها"<sup>1</sup>, فهو يحمل معنى المراجعة أي إعادة دروس أو محاور بغرض تثبيتها وترسيخها لدى المتعلمين. ومن خلال هذه المفاهيم نحدد مايلي<sup>2</sup>:

- المعالجة تصحيح للأخطاء والدعم عملية لسد الثغرات عند المتعلم.
- أن الدعم والمعالجة تتم في وقت محدد داخل العملية التعليمية التعلمية, لكن المعالجة تراعي مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في المتعلم.
- أن الاستدراك يتم إنجازه بعد العملية التعليمية التعلمية عكس الدعم والمعالجة.
- وعليه فالمعالجة أعم وأوسع وأشمل في جانبها البيداغوجي العام, وكل من الدعم والاستدراك إنما هما علاج للنقائص مهما كان نوعها وفي أي مستوى كانت.

## 2-3- أنماط المعالجة التربوية

ثمة أربعة أنماط من المعالجة تتراوح من المعالجة البسيطة إلى المعالجة المركبة وهي<sup>3</sup>:

### 2-3-1- معالجة تعتمد التغذية

- تصحيح المتعلم في الحين.
- مقارنة التصحيح الذاتي بتصحيح يقدمه طرف آخر لتصحيح المدرس أو تصحيح متعلم آخر...

### 2-3-2- معالجة تعتمد الإعادة والأعمال الإضافية

- مراجعة مضامين معينة من التعلم.
- إنجاز تمارين إضافية لدعم المكتسبات وتركيزها.

<sup>1</sup> أحمد بن محمد بونوة, المعالجة البيداغوجية, الجلفة, الجزائر, أكتوبر 2010م, ص24.

<sup>2</sup> تفتح تربوي, 2019/06/04 WWW.tafatohe.com

<sup>3</sup> عوين محمد الهادي, عواريب الأخضر, المعالجة البيداغوجية لصعوبات تعلم التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي, دراسة ميدانية, مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, الجزائر, العدد 33 مارس 2018م, ص878.

- مراجعة المكتسبات القبلية.

2-3-3- معالجة تعتمد استراتيجيات تعلم بديلة: وهي معالجة تقوم على "اعتماد طرائق تربوية بديلة قصد إرساء المكتسبات القبلية للموارد الجديدة.

- اعتماد طرائق تربوية بديلة قصد إرساء المكتسبات (من الوضعية إلى القواعد أو من الأمثلة إلى القواعد...).

2-3-4- معالجة تتطلب تدخل أطراف خارجيين: أي أنها معالجة تقوم على اللجوء إلى

أطراف من خارج المؤسسة التربوية (المختصون في تقويم النطق أو أطباء العيون أو السمع أو أطباء النفس...) من أجل تصحيح اضطراب ما في السلوك أو خلل ما في التعلم (مثل النطق أو السمع أو البصر أو عسر في القراءة...)<sup>1</sup>.

- القيام بوضعيات لإعادة بناء المفهوم أو الدرس.
- وضع تمارين لتثبيت الدرس أو وضعيات جديدة لتوظيفه، أو من خلال أنشطة تربوية ثقافية موازية لخلق الدافعية، والتحفيز على التعلم وإغناء المكتسبات.

2-4- المعنيون بحصص المعالجة البيداغوجية

تنظم حصص المعالجة البيداغوجية التربوية خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهر عليهم صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسة وفي اكتساب تعلمات جديدة لاحقة، وهؤلاء التلاميذ هم<sup>2</sup>:

أ- المتأخرون دراسيا، أي الذين يتميزون ببطء في اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات، وقد يكون ذلك راجع إلى صعوبة المحتويات ذاتها، أو إلى الغيابات المتكررة واكتظاظ الأقسام .

ب- المتعثرون دراسيا "وهم الذين يقعون في ثغرات وأخطاء أثناء عملية التعلم عن مجابتهم لمختلف وضعيات التقويم، وقد يكون ذلك راجع إلى خلل في بناء المعارف المكتسبة أو بسبب نقص المعارف أو ضعف القدرة على التذكر أو عدم امتلاك منهجيات وطرائق لحل

<sup>1</sup> عوين محمد الهادي، عواريب الأخضر، المعالجة البيداغوجية لصعوبات تعلم التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. ص 879.

<sup>2</sup> محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي. دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 2008م، ص 339.

الوضعيات المشكل<sup>1</sup>، وباختصار فإن: المعنيين بالمعالجة هم التلاميذ الذين أظهر التقويم بمختلف أشكاله أن أدائهم وإنجازاتهم سواء كانت الشفهية أو الكتابية لم تبلغ بعد المستوى المطلوب من التحكم في اللغات الأساسية الثلاث<sup>2</sup>، والسبب في ذلك راجع إما إلى:

● عوامل ذاتية: ومنها:

- خاصة بالمتعلم

- مستوى نموه النفسي

● عوامل خارجية: ومنها:

- خاصة بمحيط المتعلم.

- نوعية علاقة المتعلم بالمتعلمين.

- علاقة المتعلمين وتفاعلهم فيما بينهم .

2-5- مراحل سير نشاط المعالجة البيداغوجية

يتم نشاط المعالجة البيداغوجية على مراحل نجلها فيما يلي:

● التحضير الجيد للنشاط التعليمي، والحرص على تقديمه وفق مراحل، وفي وضعيات متنوعة .

● الفحص والتقويم، أي مداومة عملية المراقبة بناء على الملاحظة للأثر الكتابي والشفوي للمتعلم.

● التشخيص، وفيه تحدد الإجابات ويحدد المعلم مواطن الضعف.

● تشكيل الأفواج، وذلك من خلال تحديد الخلل المشترك بين عناصر الفوج.

● وصف العلاج.

● تقويم مكتسبات المعالجين، من خلال الوضعيات البنائية المقدمة بناء على حاجة الفوج المعالج.

● الفئة المستوعبة، وفي نهاية النشاط يحرص المعلم على إحصاء الفئة المستوعبة ليدمجها مع بقية تلاميذ القسم .

<sup>1</sup> محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي. ص 339.

<sup>2</sup> المرجع نفسه. ص 340.

## 2-6- مستويات المعالجة البيداغوجية

يتحكم في هذه المرحلة التشخيص الذي وضع سابقا، وأساليب المعالجة تتجم مباشرة عن مصادر وأسباب الأخطاء، وتتناول هذه المعالجات مستويات مختلفة هي<sup>1</sup>:

- مستوى التلميذ.
- مستوى المدرس.
- مستوى النظام.

وفي بعض الأحيان، يجب الاعتماد على سجلات مختلفة على مستوى التلميذ (معالجات فردية أو عبر مجموعات تواجه نفس الصعوبة)، وعلى مستوى المدرس (إعادة شرح بعض المحتويات، وتطوير أنشطة المعالجة...).

فالعلاجات لا تنصب على التلميذ فقط، فأنما تهتم المدرس والنظام أيضا، وهو ما يدفع إلى التخفيف من مسؤولية التلميذ، فالمدرس يستطيع بهذا أن يثبت تواضعه ومناقشة بعض ممارساته في القسم.

## 2-7- كيف وأين ومتى تكون المعالجة البيداغوجية؟

يتم تحليل أسباب الصعوبات لدى المتعلم بتتبع معالجة وتصحيح مواطن الضعف الملحوظة عنده، ويمكن أن تتم هذه المعالجة وفق طرق نذكرها كآتي<sup>2</sup>:

- **جماعيا:** إذا لاحظ المعلم بعض الصعوبات المشتركة لدى أغلبية التلاميذ.
- **ضمن أفواج صغيرة:** إذا لاحظ المعلم أن بعض التلاميذ يعانون صعوبات متشابهة.
- **على مستوى التلميذ:** إذا استطاع المعلم أن يجعل كل تلميذ يعمل فرديا.

<sup>1</sup> مقاربات بيداغوجية للمساعدة على معالجة صعوبات التعلم وتحسين الأداء البيداغوجي، الدعم التربوي والمعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، الخلية التربوية لمقاطعة تيسمسيلت الأولى، الجزائر، 2010م/2011م، ص70.

<sup>2</sup> الخلية التربوية، المعالجة التربوية، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، مفتشية التربية والتعليم الابتدائي، الموسم الدراسي: 2013/2014، ص15.

### 2-7-1- تقنيات العلاج: يكون العلاج حسب تقنيات وهي:

- حسب مستوى كل مجموعة: يتم توزيع التلاميذ إلى مجموعات ثلاثية أو رباعية حسب النقائص ونقاط الضعف المشتركة ويدعى كل تلميذ إلى العمل الفردي، ثم مقارنة عمله بنتائج عناصر المجموعة.
- العمل بالتعاون: يجلس كل تلميذ متميز مع تلميذ ضعيف لم يمتلك بعد الكفاية اللازمة ويساعده على تجاوز صعوباته.
- العمل بالتعاقد: وهو أن كل تلميذ يعقد اتفاق مع المعلم ليحدد له عدد من الوضعيات لإنجازها في وقت محدد.

### 2-7-2- أين يكون العلاج: يكون العلاج التربوي<sup>1</sup>:

- في القسم: ويتم من قبل المعلم والتلاميذ.
- خارج القسم: ويتم من قبل المعلم نفسه أو من طرف معلمين آخرين أو قد يكون التلميذ نفسه أو صديقه أو الأولياء أو حتى مختصين في التربية وعلم النفس.

### 2-7-3- متى يتم العلاج

يتم العلاج التربوي كما يلي<sup>2</sup>:

- بداية التعلم .
- خلال التعلم .
- فترة مبرمجة لحصة المعالجة التربوية.

### 2-8- أهمية نشاط المعالجة التربوية

- تتجلى فيما ينتج عن إنجازه من فوائد على مستويات عدة نلخصها فيما يلي<sup>3</sup> :
- أ- المستوى التربوي: وذلك باكتمال مفاهيم النشاط غير المستوعبة .
  - ب- المستوى النفسي : وذلك بـ:
  - التقليل من الفروق الفردية.
  - مساعدة المستفيدين في معالجة الظواهر النفسية.

<sup>1</sup> الخلية التربوية، المعالجة التربوية، ص15.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص نفسها.

<sup>3</sup> أحمد بن محمد بونوة، المعالجة البيداغوجية، ص20.

ت- المستوى الاجتماعي

- تسهيل عملية التكيف ضمن الجماعة بالنسبة للمستفيد.
- تحفيز المستفيدين على المشاركة والمناقشة.

2-9- أهداف المعالجة التربوية

تهدف حصص المعالجة البيداغوجية إلى ما يلي<sup>1</sup>:

- ✓ علاج النقائص المشخصة لدى التلاميذ في المواد الأساسية (خلال الأسبوع).
  - ✓ مساعدة التلاميذ المعنيين على اللحاق بركب زملائهم، وتمكينهم من المشاركة الإيجابية في الدروس.
  - ✓ إتاحة الفرصة الكافية للتلاميذ لإبراز قدراتهم الكافية عن طريق الرعاية الكافية، والعلاقة المباشرة بين التلميذ والمعلم .
  - ✓ تحرير التلميذ من المشاكل النفسية التي تعيقه أثناء تقديم الدروس العادية ( الخجل، الشعور بالنقص..).
  - ✓ تفادي التكرار المبالغ فيه وتسهيل المسار الدراسي.
  - ✓ تحسين مستوى التلاميذ في القسم وضمان الانسجام بينهم.
  - ✓ تمكين المعلم من التعرف أكثر على تلاميذه، وإعادة النظر في أساليب عمله بما يتلائم والحالات المشخصة.
  - ✓ جعل التلميذ يشعر بأن المدرسة هي المكان الملائم لتنمية مواهبه، وإبراز قدراته وتوظيفها.
- ومنه فالمعالجة البيداغوجية تقوم بمعالجة التعثرات والنقائص لدى التلاميذ، إذ تتقاطع مع الدعم التربوي في محاولة تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ وتثبيت مكتسباتهم، والتقدم بفكر المتعلم، ومحاولة جعل كل التلاميذ في مستوى واحد من حيث الاستيعاب والفهم.

<sup>1</sup> المعالجة البيداغوجية، نوع العملية التكوينية: نصف يوم دراسي. وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية لولاية معسكر، مفتشية التعليم الابتدائي، مقاطعة عين فكان، ط 2015/2016، ص7.



الفصل الثاني  
استراتيجيات الدعم  
التربوي في قسم السنة  
الخامسة ابتدائي

## 1- وصف كتاب السنة الخامسة ابتدائي

يعد الكتاب المدرسي المرجع الأساسي للمتعلم، وركيزته التي يعتمد عليها، وعلى الرغم من تعدد وسائل التعليم وتنوعها إلا أنها لا تضاهيه أهمية، فهو أداة العملية التعليمية والوعاء الذي ينهل منه المتعلم ما يحتاج إليه في دراسته، فإذا بني الكتاب على أسس تربوية سليمة واحتوى مادة مفيدة، وظهر بإخراج جذاب وصيغ بأسلوب سلس مقروء ساعد في تحقيق أهداف المنهاج فهو ليس مجرد وسيلة معينة بل هو محوره، ويعرفه عبد الحافظ سلامة بقوله: "وسيلة متوافرة مع كل تلميذ ويمكن استثمارها بشكل جيد، خاصة الكتب الحديثة للمرحلة الابتدائية المزودة بالصور الملونة، وذات الدلالة على موضوع الدرس، حيث جميعها صور تقود ثم تسير بشكل تدريجي لمعرفة الحروف والجمل ابتداءً من الجملة"<sup>1</sup>، إذن فالكتاب المدرسي عنصر مهم في العملية التعليمية وهو من أكثر الوسائل استخداماً في المدارس، إذ يعد المصدر الأساسي للمتعلمين في متابعة الموضوعات المقررة، كما أنه المرشد للمعلم في بناء الدروس وتحديد الطريقة التي يمكن استخدامها في التدريس مما يؤثر بشكل مباشر على أداء العمل، إضافة إلى ذلك يساعد المتعلم على المعرفة وتبسيط الحقائق، وأهم دور له هو تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين كما أنه المرجع الأساسي الذي يعتمد عليه المتعلم في إثراء خبراته ورصيده المعرفي، ويرجع إليه في المذاكرة والامتحان باعتباره سجلاً مطبوعاً وليس قولاً مسموعاً فإنه بلا شك سيتأثر بمختلف عتباته بدءاً من الغلاف والعناوين مروراً بالفهرس لمعرفة المحتوى ومختلف المواضيع التي أقرها، بالإضافة إلى تقديم الكتاب الذي يبين أهم المقاطع التي سيتناولها في كل محور من خلال صور توضيحية.

انصب اختيارنا لتحليل كتاب القراءة للسنة الخامسة كوسيلة لتعليم اللغة العربية وتقديم بطاقة معرفية له لأنه يجمع ما بين الطورين السابقين:

- طور المكتسبات الأساسي ( السنة الأولى والثانية).
- طور التحكم فيها (السنة الثالثة والرابعة).

<sup>1</sup> - حسان الجليلي ولوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، عدد 9 ديسمبر 2014، ص 195.

ويعد تعليم اللغة العربية في هذه السنة تعزيزا لمكتسبات المتعلم السابقة وترسيخا للمبادئ اللغوية الأساسية التي تسمح له بالتحكم في القراءة والكتابة والتواصل في وضعيات مختلفة، وذلك قبل انتقاله إلى مرحلة التعليم المتوسط.

1\_1 يتكون كتاب القراءة للسنة الخامسة من غلاف خارجي أول وهو الورق المقوى ولونه أخضر، رسمت في منتصفه دائرة كبيرة فيها تلميذ يحمل ورقة كتب عليها حرف الضاد بلون أزرق، وكتب في أعلى الغلاف باللون الأبيض " الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" تحتها وزارة التربية الوطنية يليها مباشرة عنوان الكتاب بخط أبيض عريض " اللغة العربية" وفي الأسفل على جهة اليمين كتبت " الخامسة ابتدائي" وبجانبا كتبت داخل خانة بيضاء "الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية".



أما الغلاف الخارجي الثاني في ظهر الكتاب نجد كتبت في أسفله " الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية" باللون الاسود وتحتته سنة الطبع 2019-2020، كما كتب في هذا الغلاف سعر بيع الكتاب 260.00 دج باللون الأسود، وكتب فوقه MS:501/19 .

ويحتوي الكتاب على غلاف داخلي وهو من ورق العادي بمقاس (20\*28) ويحمل نفس المعلومات السابقة بالإضافة إلى أسماء مؤلفي الكتاب وهم: بن الصيد بورني سراب, حفاية داود وفاء, بنن عاشور عفاف, بوسلامة عائشة.

وفي أسفل الصفحة كتب "الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الينة الدراسية 2019-2020".

وفي الصفحة الموالية كتب داخل إطار أسماء الفريق التقني: التصميم و التركيب: فوزية مليك, الرسومات: زهية يونسى- سمول, معالجة الصور: زهير يحيياوي, التنسيق : زهرة بودالي - شريف عزواوي.

تحتها كتب: الطبعة الأولى 2020/2019 الإيداع القانوني: السداسي الأول 2019. وفي آخر الصفحة كتب: كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم 2019/32.

## 1\_2 محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

يحتوي هذا الكتاب على كلمة وضعها المؤلفون بينوا فيها مميزات هذا الكتاب وما يحمل في ثناياه من مقاطع ومحاور ومرتكزات كل محور, وجاء هذا الكتاب والمكون من 143 صفحة مقسما إلى عدة وحدات وكل وحدة تتضمن عددا من الموضوعات والدروس، وهذا ما تبينه لنا صفحة فهرس الكتاب، ويأتي بعد الفهرس تقديم الكتاب الذي يحمل عنوان المحور الأول: "القيم الإنسانية" مشار إليه بعنوانين لدروس الوحدة.

يحتوي الكتاب على ثمانية محاور: (محور القيم الإنسانية, محور الحياة الإجتماعية والخدمات, محور الهوية الوطنية, محور التنمية المستدامة, محور الصحة والتغذية, محور عالم العلوم والاستكشافات, محور قصص وحكايات من التراث, محور الأسفار والرحلات).

يحتوي كل محور على ثلاثة نصوص كل نص يتم دراسته في أسبوع بعد هذه النصوص الثلاثة يتم وضع أسبوع خاص يسمى بأسبوع الإدماج, يتم فيه التطرق إلى تمارين ووضعيات تم التعرف عليها في الأسابيع الثلاثة بالإضافة إلى بعض الأساليب التي يتم التعرف عليها من خلال التعبير الشفوي.

**فهرس الكتاب**

الرقم	العنوان	الصفحة	الرقم	العنوان	الصفحة
12	النسب والصفات	12	12	النسب والصفات	12
13	النسب والصفات	13	13	النسب والصفات	13
14	النسب والصفات	14	14	النسب والصفات	14
15	النسب والصفات	15	15	النسب والصفات	15
16	النسب والصفات	16	16	النسب والصفات	16
17	النسب والصفات	17	17	النسب والصفات	17
18	النسب والصفات	18	18	النسب والصفات	18
19	النسب والصفات	19	19	النسب والصفات	19
20	النسب والصفات	20	20	النسب والصفات	20
21	النسب والصفات	21	21	النسب والصفات	21
22	النسب والصفات	22	22	النسب والصفات	22
23	النسب والصفات	23	23	النسب والصفات	23
24	النسب والصفات	24	24	النسب والصفات	24
25	النسب والصفات	25	25	النسب والصفات	25
26	النسب والصفات	26	26	النسب والصفات	26
27	النسب والصفات	27	27	النسب والصفات	27
28	النسب والصفات	28	28	النسب والصفات	28
29	النسب والصفات	29	29	النسب والصفات	29
30	النسب والصفات	30	30	النسب والصفات	30
31	النسب والصفات	31	31	النسب والصفات	31
32	النسب والصفات	32	32	النسب والصفات	32
33	النسب والصفات	33	33	النسب والصفات	33
34	النسب والصفات	34	34	النسب والصفات	34
35	النسب والصفات	35	35	النسب والصفات	35
36	النسب والصفات	36	36	النسب والصفات	36
37	النسب والصفات	37	37	النسب والصفات	37
38	النسب والصفات	38	38	النسب والصفات	38
39	النسب والصفات	39	39	النسب والصفات	39
40	النسب والصفات	40	40	النسب والصفات	40
41	النسب والصفات	41	41	النسب والصفات	41
42	النسب والصفات	42	42	النسب والصفات	42
43	النسب والصفات	43	43	النسب والصفات	43
44	النسب والصفات	44	44	النسب والصفات	44
45	النسب والصفات	45	45	النسب والصفات	45
46	النسب والصفات	46	46	النسب والصفات	46
47	النسب والصفات	47	47	النسب والصفات	47
48	النسب والصفات	48	48	النسب والصفات	48
49	النسب والصفات	49	49	النسب والصفات	49
50	النسب والصفات	50	50	النسب والصفات	50
51	النسب والصفات	51	51	النسب والصفات	51
52	النسب والصفات	52	52	النسب والصفات	52
53	النسب والصفات	53	53	النسب والصفات	53
54	النسب والصفات	54	54	النسب والصفات	54
55	النسب والصفات	55	55	النسب والصفات	55
56	النسب والصفات	56	56	النسب والصفات	56
57	النسب والصفات	57	57	النسب والصفات	57
58	النسب والصفات	58	58	النسب والصفات	58
59	النسب والصفات	59	59	النسب والصفات	59
60	النسب والصفات	60	60	النسب والصفات	60
61	النسب والصفات	61	61	النسب والصفات	61
62	النسب والصفات	62	62	النسب والصفات	62
63	النسب والصفات	63	63	النسب والصفات	63
64	النسب والصفات	64	64	النسب والصفات	64
65	النسب والصفات	65	65	النسب والصفات	65
66	النسب والصفات	66	66	النسب والصفات	66
67	النسب والصفات	67	67	النسب والصفات	67
68	النسب والصفات	68	68	النسب والصفات	68
69	النسب والصفات	69	69	النسب والصفات	69
70	النسب والصفات	70	70	النسب والصفات	70
71	النسب والصفات	71	71	النسب والصفات	71
72	النسب والصفات	72	72	النسب والصفات	72
73	النسب والصفات	73	73	النسب والصفات	73
74	النسب والصفات	74	74	النسب والصفات	74
75	النسب والصفات	75	75	النسب والصفات	75
76	النسب والصفات	76	76	النسب والصفات	76
77	النسب والصفات	77	77	النسب والصفات	77
78	النسب والصفات	78	78	النسب والصفات	78
79	النسب والصفات	79	79	النسب والصفات	79
80	النسب والصفات	80	80	النسب والصفات	80
81	النسب والصفات	81	81	النسب والصفات	81
82	النسب والصفات	82	82	النسب والصفات	82
83	النسب والصفات	83	83	النسب والصفات	83
84	النسب والصفات	84	84	النسب والصفات	84
85	النسب والصفات	85	85	النسب والصفات	85
86	النسب والصفات	86	86	النسب والصفات	86
87	النسب والصفات	87	87	النسب والصفات	87
88	النسب والصفات	88	88	النسب والصفات	88
89	النسب والصفات	89	89	النسب والصفات	89
90	النسب والصفات	90	90	النسب والصفات	90
91	النسب والصفات	91	91	النسب والصفات	91
92	النسب والصفات	92	92	النسب والصفات	92
93	النسب والصفات	93	93	النسب والصفات	93
94	النسب والصفات	94	94	النسب والصفات	94
95	النسب والصفات	95	95	النسب والصفات	95
96	النسب والصفات	96	96	النسب والصفات	96
97	النسب والصفات	97	97	النسب والصفات	97
98	النسب والصفات	98	98	النسب والصفات	98
99	النسب والصفات	99	99	النسب والصفات	99
100	النسب والصفات	100	100	النسب والصفات	100
101	النسب والصفات	101	101	النسب والصفات	101
102	النسب والصفات	102	102	النسب والصفات	102
103	النسب والصفات	103	103	النسب والصفات	103
104	النسب والصفات	104	104	النسب والصفات	104
105	النسب والصفات	105	105	النسب والصفات	105
106	النسب والصفات	106	106	النسب والصفات	106
107	النسب والصفات	107	107	النسب والصفات	107
108	النسب والصفات	108	108	النسب والصفات	108
109	النسب والصفات	109	109	النسب والصفات	109
110	النسب والصفات	110	110	النسب والصفات	110
111	النسب والصفات	111	111	النسب والصفات	111
112	النسب والصفات	112	112	النسب والصفات	112
113	النسب والصفات	113	113	النسب والصفات	113
114	النسب والصفات	114	114	النسب والصفات	114
115	النسب والصفات	115	115	النسب والصفات	115
116	النسب والصفات	116	116	النسب والصفات	116
117	النسب والصفات	117	117	النسب والصفات	117
118	النسب والصفات	118	118	النسب والصفات	118
119	النسب والصفات	119	119	النسب والصفات	119
120	النسب والصفات	120	120	النسب والصفات	120
121	النسب والصفات	121	121	النسب والصفات	121
122	النسب والصفات	122	122	النسب والصفات	122
123	النسب والصفات	123	123	النسب والصفات	123
124	النسب والصفات	124	124	النسب والصفات	124
125	النسب والصفات	125	125	النسب والصفات	125
126	النسب والصفات	126	126	النسب والصفات	126
127	النسب والصفات	127	127	النسب والصفات	127
128	النسب والصفات	128	128	النسب والصفات	128
129	النسب والصفات	129	129	النسب والصفات	129
130	النسب والصفات	130	130	النسب والصفات	130
131	النسب والصفات	131	131	النسب والصفات	131

**فهرس الكتاب**

الرقم	العنوان	الصفحة
10	النسب والصفات	10
14	النسب والصفات	14
18	النسب والصفات	18
27	النسب والصفات	27
31	النسب والصفات	31
35	النسب والصفات	35
44	النسب والصفات	44
48	النسب والصفات	48
52	النسب والصفات	52
61	النسب والصفات	61
65	النسب والصفات	65
69	النسب والصفات	69
78	النسب والصفات	78
82	النسب والصفات	82
86	النسب والصفات	86
95	النسب والصفات	95
99	النسب والصفات	99
103	النسب والصفات	103
112	النسب والصفات	112
116	النسب والصفات	116
120	النسب والصفات	120
129	النسب والصفات	129
131	النسب والصفات	131

### 3- إجراءات الدراسة الميدانية

#### 3-1- المنهج المتبع في الدراسة

يعد المنهج العمود الفقري في إنجاز أي بحث، والذي يجب على كل باحث اتباعه للوصول إلى الأهداف المنشودة، واستخدامها في هذه الدراسة "المنهج الأسلوبي الإحصائي" الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع واتباعها بدقة من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة، وذلك باعتماد آليات التحليل التي تتخلل العمل.

حيث يعطينا صورة معمقة حول الدعم التربوي وتأثيره على المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة، وتشخيص الظاهرة المدروسة وكشف جوانبها وذلك بالاستعانة بأداة من أدوات البحث الميداني والمتمثلة في " الاستبانة".

#### 3-2- مجتمع الدراسة

هو جميع الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث ودراسة أي مجتمع من خلال عينة تمثله تمثيلا صادقا، تغني الباحث عن دراسة المجتمع الأصلي، وذلك من خلال تعميم النتائج على أفراد المجتمع الأصلي للدراسة.

### 3-3-مجالات الدراسة

#### أ- المجال الزمني

المجال الزمني هو الفترة التي يتم فيها إنجاز هذه الدراسة في جانبها الميداني, وهي مرحلة استطلاعية يتم فيها زيارة الابتدائية في فترات محددة.

#### ب- المجال المكاني

هو المكان الذي تطبق فيه هذه الدراسة, وهو مكان جمع المعلومات من مختلف الابتدائيات.

### 4- وسائل جمع المعلومات

#### 4-1- الاستبانة

تعد الاستبانة من إحدى الأدوات والوسائل المستخدمة في جمع المعلومات حول مشكلة البحث, وهي مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط مع بعضها البعض لتحقيق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه.

وقمنا بإعداد استبانة تتضمن مجموعة من الأسئلة موجهة إلى أساتذة السنة الخامسة ابتدائي. تحمل في طياتها (24 سؤال) منها ما يتعلق بمعلومات عامة ترتبط بالأساتذة (كالجنس, الخبرة المهنية والمستوى التعليمي), وأسئلة أخرى ترتبط بموضوع البحث (الدعم) وعن دوره في العملية التعليمية, كما حملت الاستبانة أسئلة متعلقة بالمعالجة البيداغوجية.

#### 5\_ تحليل الاستبانة

السؤال رقم 01: جنس العينة.

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	3	30%
أنثى	7	70%
المجموع	10	100%

قراءة وتعليق: من خلال الجدول أعلاه, يظهر لنا أن (70%) من أفراد العينة إناث, و(30%) ذكور.

نستنتج أن هناك ارتفاع في العنصر النسوي مقارنة مع العنصر الذكري, وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على سيطرة المرأة على القطاع التعليمي والتربوي في الجزائر, وهذا يفسر ميل

المرأة إلى ممارسة مهنة التربية والتعليم بسبب استجابة المهنة لتطلعاتها وطبيعتها الفطرية وعاطفتها.

السؤال رقم 02: المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
60%	6	ليسانس
20%	2	ماستر
20%	2	شهادة أخرى
100%	10	المجموع

قراءة وتعليق: من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أنه يتكون من ثلاث فئات كالتالي:

✓ الفئة الأولى: المعلمين الحاملين لشهادة ليسانس عددهم 6 ونسبتهم 60%.

✓ الفئة الثانية: المعلمين الحاملين لشهادة الماستر عددهم 2 ونسبتهم 20%.

✓ الفئة الثالثة: المعلمين الحاملين لشهادة أخرى عددهم 2 ونسبتهم 20%.

من خلال المعطيات نستنتج أن أغلب المعلمين حاملين شهادة ليسانس في المدارس الابتدائية، وهذا يدل على اهتمام القطاع التربوي بالشهادة المطلوبة وهي ليسانس وحبذا لو كان في الاختصاص من أجل تحسين العملية التعليمية.

السؤال رقم 03: الأقدمية في التعليم أو الخبرة المهنية:

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة المهنية
30%	3	أقل من خمس سنوات
30%	3	من خمس إلى عشر سنوات
40%	4	أكثر من عشر سنوات
100%	10	المجموع

قراءة وتعليق: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه يتكون من ثلاث فئات كالتالي:

✓ الفئة الأولى: المعلمين الذين لديهم خبرة في التعليم أقل من خمس سنوات وعددهم 3

ونسبتهم 30%.

✓ الفئة الثانية: المعلمين الذين لديهم خبرة في التعليم من خمس إلى عشر سنوات وعددهم 3 ونسبتهم 30%.

✓ الفئة الثالثة : المعلمين الذين لديهم خبرة أكثر من عشر سنوات وعددهم 4 ونسبتهم 40%.

ونستنتج من خلال الجدول أن نسبة الخبرة المهنية متقاربة فيما بينها.

السؤال رقم 04: هل يعتبر الدعم عنصراً أساسياً في البرامج والمناهج الدراسية؟

النسبة المئوية	التكرار	نعم أو لا
100%	10	نعم
0%	0	لا
100%	10	المجموع

قراءة وتعليق: نلاحظ من الجدول أعلاه أن جميع الأساتذة يرون أن الدعم عنصر أساسي في البرامج والمناهج الدراسية كونه يحسن النتائج الدراسية لدى التلاميذ، ويدعم ضعيفي التحصيل والمتأخرين دراسياً من أجل اللحاق بالركب، كما يساعد الأستاذ في السير الحسن بالبرنامج دون عوائق.

السؤال رقم 05: هل يعمل الدعم على تقليص الفارق بين مستوى تعلم التلاميذ الفعلي

والكفايات والأهداف المنشودة؟

النسبة المئوية	التكرار	نعم أو لا
100%	10	نعم
0%	0	لا
100%	10	المجموع

قراءة وتعليق: يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 100% من المعلمين قالوا بأن الدعم يعمل على تقليص الفارق بين مستوى تعلم التلاميذ الفعلي والكفايات والأهداف المنشودة، كونه



يركز على تحسين مستوى التلاميذ المتعثرين ويجعلهم يدركون النقص ويعمل على تقليص الفروق الفردية وإلحاق التلاميذ الضعفاء بالنجباء.

السؤال رقم 06: هل تستغل حصة الدعم لتقديم درس تأخرت في تقديمه؟

نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	50%
لا	5	50%
المجموع	10	100%

قراءة وتعليق: يبين لنا الجدول أعلاه أن المعلمين الذين يستغلون حصة الدعم لتقديم درس تأخروا في تقديمه عددهم 5 ونسبتهم 50% وذلك يعود لكثافة المنهاج الدراسي وضيق الوقت المحدد بـ 45 دقيقة لكل درس، أما نسبة المعلمين الذين لا يستغلون حصة الدعم لتقديم درس تأخروا في تقديمه 50% وهذا يدل على التزامهم بحصص البرنامج، وبالنسبة للأساتذة الذين يستغلون حصة الدعم لتقديم درس سيواجهون بعض الصعوبات كون نسبة الذكاء والتحصيل عند التلاميذ متفاوتة.

السؤال رقم 07: هل تواجهك صعوبات في تحضير محتوى الدعم التربوي؟

نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	40%
لا	6	60%
المجموع	10	100%

قراءة وتعليق: يبين لنا الجدول رقم 7 أن نسبة المعلمين الذي لم تواجههم صعوبات في تحضير محتوى الدعم التربوي 60%، أما المعلمين الذين واجهتهم صعوبات في تحضير محتوى الدعم التربوي نسبتهم 40%، نستنتج من خلال هذه النسب أن المعلم في تحضيره للدعم التربوي قد تواجهه بعض الصعوبات نظرا لتباين مستوى التلاميذ وتباين وتنوع الطرائق، وكذا تباين الأخطاء لدى التلاميذ وعدم توفر الوسائل البيداغوجية دون إغفال عامل الوقت.

السؤال رقم 08: أي نوع من الدعم تعتمد داخل صفك؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الدعم المندمج	8	80%
الدعم المؤسسي	2	20%
المجموع	10	100%

قراءة وتعليق: توضح بيانات الجدول أن نوع الدعم الذي يعتمده المعلم داخل صفه هو الدعم المندمج إذ حصل ما نسبته 80% وهي نسبة كبيرة مقارنة مع النسبة التي اختارت الدعم المؤسسي والتي قدرت بـ 20%, وذلك راجع إلى كون الدعم المندمج دعم آني يصحح تعثرات التلاميذ بطريقة مباشرة آنية مما يساعد على ترسيخ المعلومات والمعارف لديهم قبل ضياعها وتشتت أفكارهم.

السؤال رقم 09: للدعم التربوي أربعة أساليب, أي أسلوب تفضل؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الاستدراك	6	60%
الدروس الخصوصية	0	0%
الدروس المحروسة	0	0%
المراجعة ضمن أفواج	4	40%
المجموع	10	100%

قراءة وتعليق: من خلال الإجابات يتضح لنا أن نسبة 60% من المعلمين يفضلون أسلوب الاستدراك، كونه يجعل التلميذ يستدرك دروسه في أقرب وقت لتفادي تراكم الدروس والمعلومات وإحاقه بزملائه وتوضيح ما هو غامض ويسعى لسد النقص لدى المتعلمين الذين يجدون صعوبة في التكيف التعليمي, وذهبت نسبة 40% من المعلمين لاختيار أسلوب المراجعة ضمن أفواج لأنها تكسب المعلم ربح الوقت وتساعد المتعلم على الاندماج مع زملائه والتخلص من الخوف, وتبادل المعارف والمعلومات مما ينمي ثقافة الحوار بينهم.

السؤال رقم 10: هل تتم المعالجة البيداغوجية بالاستعانة بـ\_\_\_\_\_؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
مختصين في تقويم النطق	0	0%
أخصائي نفسي	0	0%
الأستاذ فقط	10	100%
المجموع	100	100%

قراءة وتعليق: بقراءة البيانات نلاحظ أن المعالجة البيداغوجية تتم بالاستعانة بالأستاذ فقط، وهذا ما توضحه لنا نسبة 100% من مجموع إجابة المعلمين ويعود هذا إلى غياب الإمكانيات وعدم وجود مختصين في النطق في علم النفس داخل المدارس الابتدائية، مما يجعل الأستاذ هو محور المعالجة البيداغوجية والمتابع لها، فهو طبيب قسمه العالم لأحوال تلاميذه، ويبقى دور الأستاذ في المعالجة ناقص نظرا لكثرة مسؤوليته داخل الصف ولضيق الوقت لذا يجب إنشاء أقسام خاصة بمعالجة التلاميذ المتأخرين دراسيا نتيجة ظروف اجتماعية ونفسية مروا بها مما عرقل سير العملية التعليمية عندهم.

السؤال رقم 11: ما هي الوسائل المستخدمة في الحصة الاستدراكية؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
تمارين تطبيقية + إعادة شرح الدرس	10	100%
الكتاب المدرسي	0	0%
المجموع	10	100%

قراءة تعليق: يرى كل الأساتذة بنسبة 100% أن الوسائل المستخدمة في الحصة الاستدراكية هي تمارين تطبيقية + إعادة شرح الدرس، حيث يساعد إعادة شرح الدرس على ترسيخ وتثبيت المعلومات، بينما تكون التمارين التطبيقية استثمار لتلك المعلومات والجمع بين هاتين الوسيلتين يؤدي إلى الهدف المنشود.

السؤال رقم 12: هل ترى أن حصص الدعم التربوي هي حصة...؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
تكرار الدرس	5	50%
حصة تعويضية لبعض الدروس	2	20%
حصة للقضاء على تباين المستوى بين التلاميذ	3	30%
المجموع	10	100%

قراءة وتعليق: من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح لنا طبيعة حصص الدعم أجابت نصف النسبة أن حصص الدعم هي حصة تكرار، كما يعدها حصة للقضاء على تباين المستوى بين التلاميذ ما نسبته 30% من أساتذة العينة، في حين نسبة 20% أجابوا بأنها حصص تعويضية لبعض الدروس، وهذا يعني أن حصص الدعم وفق إجابة الأغلبية هي حصة تكرار الدروس وشرحها للتلاميذ الضعفاء الذين لم يستوعبوا خلال الدرس، فإعادة المعلومة مرارا وتكرارا يؤدي بالتلاميذ إلى النتائج المنشودة، ويرسخ له المعلومة وهذا من خلال تنشيط الذاكرة والمراجعة المتكررة حتى يتحصل على نتائج جيدة ومنه يلتحق بمستوى زملائه، ويعمل تكرار الدرس على تنمية القدرات العقلية للتلميذ مما يحسن من المهارات اللغوية لديه.

السؤال رقم 13: ما النتائج المتحصل عليها بعد عملية الدعم؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
يتحسن	4	40%
يجد صعوبة في ذلك	0	0%
لم يتكيف مع الأنشطة	0	0%
يحال إلى حصص أخرى	2	20%
يتحسن + يحال إلى حصص أخرى	4	40%
المجموع	10	100%

قراءة وتعليق: من خلال الإجابات اتضح أن نسبة 40% من المعلمين أجابوا بأن التلميذ يتحسن بعد عملية الدعم كونها حصة تهدف إلى تحسين مستوى التلاميذ من خلال الشرح والتكرار

في الحصة، وهذا يساعدهم على تثبيت المكتسبات، في حين ذهبت نفس النسبة 40% من المعلمين أن التلميذ يتحسن ويحال إلى حصص أخرى، وهذه الأخيرة تعمل على تحسين مستواه أكثر، أما النسبة الثالثة والتي مثلت 20% من مجموع المعلمين أن التلميذ يحال إلى حصص أخرى لرفع مستواه التعليمي، أما الاختيارين الباقيين (يجد صعوبة في ذلك، لم يتكيف مع الأنشطة) كانت بنسبة 0%، أي أن التلميذ الذي يقدم له الدعم تتكون لديه قابلية للتحسن أكثر.

**السؤال رقم 14: تقديم حصص الدعم لكافة تلاميذ القسم أم التلاميذ المتأخرين دراسيا،**

**ولماذا؟**

يتضح من خلال إجابات الأساتذة أن حصص الدعم تقدم لكافة تلاميذ القسم من أجل تشخيص النقص لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا، والوصول بالتلاميذ المتفوقين إلى مستوى أعلى من أجل التعود على منهجية التحليل واكتساب معارف جديدة.

وبعض الإجابات ركزت على التلاميذ المتأخرين دراسيا فقط من أجل توفير الوقت لتذليل الصعوبات لهذه الفئة لتتاح لهم الفرصة لاكتساب المعارف التي فاتتهم، وإحاقهم بالفئة المتفوقة. وتقديم حصص الدعم لكافة تلاميذ القسم من ناحية هو أكثر إيجابي حيث يساعد فئة المتفوقين دراسيا على ترسيخ أكثر للمعلومة وزيادة رفع المستوى، وفئة المتأخرين دراسيا يساعدهم على اللحاق بزملاتهم النجباء وتدارك أخطائهم، إلا أنه يبقى أمر سلبي لأنه كلما زاد عدد التلاميذ في الحجرة كلما نقص التركيز، زيادة على ذلك المتفوقون دراسيا لا يتيحون الفرصة لزملاتهم الضعفاء مما يبطل فعالية حصص الدعم، ولهذا وجب التركيز على التلاميذ المتأخرين دراسيا للحد من ظاهرة الفروق الفردية.

**السؤال رقم 15: يعد الدعم من الركائز الأساسية في تشخيص الأخطاء ، كيف ذلك؟**

يرى الأساتذة أن الدعم من الركائز الأساسية في تشخيص الأخطاء من خلال ما يلاحظونه داخل الحصة انطلاقا من مجموعة الأسئلة التي تطرح على التلميذ وانطلاقا من إجاباتهم يميز الأساتذة التلاميذ الذين تحسنوا والذين لم يتحسنوا في تعاملهم مع التلميذ على هذا الأساس، ويساعد في تشخيص أخطاء المتعلمين التقويم الدقيق للمتعم، وتكون حصص الدعم مختلفة عن الدروس العادية حيث تتاح للتلميذ فرصة ويفتح له المجال ليتعرف على النقص التي يعاني منها والأخطاء التي يرتكبها.

**السؤال رقم 16: كيف يعمل الدعم على تثبيت مكتسبات المتعلمين؟**

ذهب كل الأساتذة للقول بأن الدعم يعمل على تثبيت مكتسبات المتعلمين كونه عملية ديداكتيكية منظمة تعمل على رفع مستوى التلاميذ وتحسين أدائهم اللغوي، وذلك من خلال إعادة شرح النقاط غير المستوعبة في الدرس مرارا وتكرارا بالاستعانة بالتمارين الكتابية والتنويع في النشاطات مما يؤدي إلى تثبيت مكتسبات التلاميذ وتحسين مستواهم في مختلف الجوانب . ومن خلال هذا يتضح أن التشخيص الدقيق للأخطاء يساهم في نجاح عملية الدعم كون الأستاذ ينطلق من تلك الأخطاء بالعمل على تحسينها، وذلك من خلال طرح المعلومة على المتعلمين بطريقة أوضح وأبسط (الانطلاق من الخطأ لبناء معلومة صحيحة).

**السؤال رقم 17: ماهي الطريقة التي تستعمل في الدعم من أجل الوصول إلى الهدف****المنشود؟**

تمحورت إجابات الأساتذة على طريقة التشخيص كسبب رئيس في الوصول إلى الهدف المنشود كونه عملية ممنهجة توظف لها أدوات للكشف عن مواطن النقص وأسبابه، وتكون بعد فعل التقويم وتأتي على شكل (اختبارات، تمارين، فروض، أنشطة واستمارات) تستهدف تحديد الأسباب حتى يمكن تحديد العلاج.

**السؤال رقم 18: على أي أساس يختار الأستاذ التلاميذ المعنيين بحصة الدعم؟**

أجمع غالبية الأساتذة أن النقائص والتعثرات المسجلة خلال الدرس هي المعيار الأساسي لاختيار التلاميذ المعنيين بحصة الدعم، فالأستاذ يحدد نقاط ضعف كل متعثر من خلال التقويمات والنشاطات الأسبوعية التي تسمح بمعرفة نوع الصعوبات التي يعاني منها كل تلميذ (صعوبات في القراءة والكتابة والحساب) ليضع في الأخير خطة لعلاجها وإشراك المتعلم في ذلك كونه المحور الأساس في العملية التعليمية التعلمية.

**السؤال رقم 19: كيف نضمن نجاح عملية الدعم التربوي؟**

ذهب معظم الأساتذة إلى أن نجاح عملية الدعم التربوي يتوقف على التخطيط الجيد لهذه الحصة مع توفير الوسائل والأدوات البيداغوجية المناسبة ( الكتاب المدرسي، جهاز الإسقاط "DATA-SHOW" الصور والمسجل...).

كما يبني الأساتذة أنشطة وتطبيقات هذه الحصة على أساس الفوارق الفردية بين المتعلمين.

**السؤال رقم 20: أين يكمن الفرق بين الدعم والمعالجة التربوية؟**

يكمن الفرق بين الدعم والمعالجة التربوية في أن:

- الدعم يشمل فئة أو كل التلاميذ في حين أن المعالجة تشمل الفئة المتعثرة فقط.

والأستاذ هو المسؤول الوحيد عن سير حصة الدعم من تخطيط وإرشاد وتوجيه وتصحيح، وكذلك بالنسبة للمعالجة حيث يحدد الأستاذ الفئة المتعثرة ويصنفها لحيلها إلى أخصائيين في علم التربية، الأروطونيا وعلم النفس لعلاجها.

- ويهتم الدعم بالجانب المعرفي أما المعالجة تهتم بالجانب الطبي أو لاثم المعرفي.

وقد أجمع الأساتذة على أن حصة المعالجة البيداغوجية حبر على ورق، نظرا لغياب المختصين في المؤسسات التربوية في الجزائر.

**السؤال رقم 21: ماهو دور الأساتذة في المعالجة البيداغوجية؟**

يكمن دور الأستاذ في :

- تحديد التلاميذ المتعثرين دراسيا.

- تقديم بطاقة تعريفية عن كل تلميذ يساعد بذلك الأخصائيين في تشخيص العلاج.

**السؤال رقم 22: في الجانب البيداغوجي العام هل دور المعالجة أهم وأشمل من دور الدعم التربوي؟**

كلا من الدعم والمعالجة يلعبان دورا مهما لأنهما يهتمان بالتلميذ من مختلف النواحي. ولكن دور المعالجة يبقى أهم وأشمل (بشرط توفر الأخصائيين) لأنها تهتم بالجانب الطبي قبل المعرفي، فهي مرتبطة بالفحص والتشخيص وتحديد الأسباب وتسعى إلى التكهن بالشفاء وإيجاد الحلول الممكنة لمساعدة التلميذ على تجاوز العقبات المختلفة.

**السؤال 23: كيف يساعد الدعم في تطوير المهارات اللغوية؟**

قال الأساتذة بوجوب وضع حصص دعم تحوي تمارين لغوية تخص كل مهارة على حدة، وذلك من خلال التنوع في الأنشطة (تعبير شفوي، تعبیر كتابي، الإملاء، المطالعة ومهارات الوعي الصوتي)، وهذا ما يساعد على تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ.

السؤال رقم 24: كيف يتعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا المقبلين على امتحان نهاية التعليم الابتدائي؟

عن طريق:

- الاقتراب من التلميذ ومصاحبته من قبل الأولياء والأساتذة ومحاولة تنمية القدرات الحسية والذهنية والإدراكية ومعرفة نقاط الضعف.
- إعطاء التلاميذ أكبر عدد ممكن من النماذج الخاصة بامتحانات نهاية التعليم الابتدائي قصد إزالة بعض العوائق.

ولاحظنا من خلال تحليل الاستبانة أن أغلبية الأساتذة انصب تركيزهم على الدعم أكثر من المعالجة كون أن هذه الأخيرة تحتاج إلى أخصائيين في المجال لمرفقة التلميذ، وهذا ما تفتقر له أغلب إن لم نقل كل المؤسسات التربوية.



الخاتمة

يتفاوت المتعلمون في تحصيلهم الدراسي، الشيء الذي تنتج عنه فروق في المستوى، ويسعى الدعم والمعالجة البيداغوجية للعمل على الحد من تلك الفروق، كونهما من الإجراءات التربوية الأكثر شيوعا في تعميق نطاق الفهم وتطوير المهارات اللغوية وترسيخ المكتسبات بين فئات التلاميذ على اختلاف مستوياتهم، وذلك في جميع مراحل التعليم وأطواره، من خلال معالجة التعثر الدراسي وإدراك مواطن ضعفهم وسد التعثرات لديهم.

ويتقاطع مفهوم الدعم مع مجموعة من المصطلحات أهمها (الاستدراك، التقويم، التشخيص...) فكلها مفاهيم متقاربة المعنى تهدف إلى تحديد المعنيين بالدعم من أجل الحد من التأخر والفشل الدراسي. ومحاولة جعل كل التلاميذ في المستوى الواحد يتمتعون بنفس الأفكار والمعلومات فيما بينهم

وبعد الدعم البيداغوجي عملية ديداكتيكية لازمة لتصحيح النقص الدراسي الذي أبرزته عملية التقويم، كما يختلف نوع الدعم وبناءه وأساليبه حسب الوضع الذي يقدمه التقويم البيداغوجي الذي خلاله تبني عملية دعم ناجحة.

يهدف الدعم إلى ترسيخ المكتسبات وتعميق الفهم بين فئات المتعلمين مما يطور من مهاراتهم اللغوية والتي تكسبهم الكفاءة الأساسية، في حين تهدف المعالجة البيداغوجية لتصحيح الأخطاء وإنقاذ فئة معينة من التلاميذ وتؤثر تأثيرا إيجابيا في المردود التربوي والمدرسي، من خلال العلاج الذي تقدمه للفئة المتعثرة دراسيا، وذلك بالاستعانة بمختصين في المجال.

كما تتقاطع المعالجة البيداغوجية مع الدعم التربوي في اهتمامهما بالتلميذ وتحصيله اللغوي من خلال طرق وآليات تساعد في ذلك، ويبقى الدعم القاعدة الأساسية لبناء حصة معالجة ناجحة تؤدي إلى تحسين مستوى التلميذ.

ملخص

يعد التعثر والتأخر الدراسي عاملين يعرقلان سير العملية التعليمية التعلمية، إذ يؤثران سلباً على اكتساب المهارات عند التلاميذ في مادة دراسية أو مجموعة من المواد، وهذا ما يؤدي في نهاية المطاف إلى رسوبه، ويمكن تجاوز هذه المشكلة إذا حاول المعلم مساعدو هذه الفئة على تجاوز هذه الظاهرة، ويمكن أن يتحقق هذا عن طريق الدعم السليم خلال العام الدراسي. وعليه نجد أن موضوع الدعم المدرسي يلعب دوراً فعالاً في العملية التعليمية التعلمية، فهو جزء مهم في المناهج الدراسية، كونه يساعد على تقوية المهارات اللغوية والتحصيل اللغوي لدى التلاميذ.

وقد شملت عينة الدراسة تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المعنيين بحصص الدعم محاولة منا دراسة وفهم الدور الأساس الذي يلعبه الدعم في العملية التعليمية، ذلك أن المتعلم تواجهه تعثرات دراسية نظراً للفروق الفردية المتفاوتة بين التلاميذ، والتي تجعل البعض منهم يحال إلى حصص الدعم ليساعد المعلم المتعلم تجاوز تلك العثرات في الوقت المناسب قبل تراكمها مما يوصله إلى الأهداف المنشودة.

Le retard scolaire et le retard scolaire sont deux facteurs qui entravent la progression du processus d'apprentissage éducatif, car ils affectent négativement l'acquisition de compétences pour les élèves dans une matière ou un groupe de matières, ce qui conduit finalement à son échec, et ce problème peut être surmonté si les assistants enseignants tentent de surmonter ce phénomène. Cela peut être accompli par un soutien approprié pendant l'année scolaire.

En conséquence, nous constatons que la question du soutien scolaire joue un rôle efficace dans le processus d'apprentissage éducatif, car elle est une partie importante du programme scolaire, car elle contribue à renforcer les compétences linguistiques et les acquis linguistiques des élèves.

L'échantillon de l'étude comprenait des élèves de cinquième année d'école primaire concernés par les classes de soutien, une tentative d'étudier et de comprendre le rôle de base que le soutien joue dans le processus éducatif, car l'apprenant fait face à l'étude du hoquet en raison des différences individuelles entre les élèves, ce qui fait que certains d'entre eux se réfèrent aux raisons de soutien pour aider l'apprenant à Des faux pas dans le temps avant de s'accumuler, ce qui conduit aux objectifs souhaités.

مصادر البحث

ومراجعته

## المصادر:

- ابن منظور المصري, لسان العرب, مادة دعم طبعة جديدة مصححة, دار إحياء التراث العربي, بيروت, ط3, 1999م.

## المراجع :

- أحمد بن محمد بنونوة, المعالجة البيداغوجية, الجلفة, الجزائر, أكتوبر, 2010م.
- أحمد عبده عوضي, مداخل تعليم اللغة العربية, جامعة أم القرى, مكة المكرمة, ط1, 2000م.
- إبراهيم أبو الخير, مشكلة الدروس الخصوصية أسبابها وعلاجها, مصر, ط1, 2003م.
- التأخر الدراسي أسبابه وعلاجه, الإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك, إدارة التوجيه والإرشاد, وزارة التعليم, المملكة العربية السعودية.
- حسن شخانة, تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق, دار المصرية اللبنانية, ط4, 2000م.
- رشدي أحمد طعيمة, المهارات اللغوية, مستوياتها وصعوباتها, دار الفكر العربي, ط1, 2000م.
- السيد العربي يوسف, الدروس الخصوصية, المشكلة والعلاج, دار العلوم, جامعة القاهرة, مصر, ط1.
- عبد المجيد عيساني, نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة, دار الكتاب الحديث, القاهرة, ط1, 2004م.
- علي أحمد مذكور, طرق تدريس اللغة العربية, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن, ط1, 2007م.
- علي سامي الحلاق, المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها, المؤسسة الحديثة للكتاب, طرابلس, لبنان, 2010م.
- محمد الدريج, الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي, جامعة محمد الخامس, الرباط, المغرب.
- محمد الصالح حثروبي, الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية, دار الهدى, عين مليلة, الجزائر.

- محمد العرجوم, التقويم التربوي والمعالجة البيداغوجي, عين الدفلى, الجزائر, 2016م.
- محي الدين قاضي, المعالجة البيداغوجية ومقاطعة 5, قالمة, 2017م.
- هلا جمال الدين, التأخر الدراسي: أسبابه ومظاهره.

### المجلات:

- إخلاص علي حسين, أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين, كلية التربية الأساسية, جامعة ديالى, مجلة الفتح, العدد 48/شباط, 2012م.
- حسان الجيلالي ولوحيدي فوزي, أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية, ع 9 ديسمبر 2014.
- حياة شتواني, الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي. مجلة علوم التربية, العدد 61.
- عبد الباسط هويدي, إستراتيجية التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات, مجلة علوم الإنسان والمجتمع, المركز الجامعي بالوادي, الجزائر, العدد (ديسمبر).
- عبد السلام مساوي, الدعم التربوي ورهان النجاح المدرسي, المدرسة المغربية نموذجاً, مجلة رؤى تربوية, العدد 51-52.
- عبد اللطيف الفاربي وجماعة أخرى, معجم علوم التربية, سلسلة علوم التربية, العدد 9-10, مطبعة النجاح الجديدة, ط1, 1991م.
- عوين محمد الهادي, عواريب الأخضر, المعالجة البيداغوجية لصعوبات تعلم التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي, دراسة ميدانية, مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية, العدد 33/مارس 2018م, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, الجزائر.
- فاطمة بن سماعيل, الدروس الخصوصية قراءة تربوية في الأسباب والآثار, مجلة آفاق علمية, المجلد 11, العدد 02, 2019م.
- محسن حمود الصالحي وآخرون, الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت, الواقع والأسباب والعلاج, مجلة البحث في التربية وعلم النفس, جزء 23, أبريل 2010م, كلية التربية الأساسية, قسم الأصول والإدارة التربوية, الكويت.



- نور الدين زمام وآخرون، تقنية دروس دعم بين قانون الرسمىات والواقع العلمى، دراسة ميدانية على عينة من مديري وتلاميذ التعليم الثانوى، مخبر المسالة التربوية فى الجزائر، 2009م.

### الرسائل الجامعية

- سهام كرغلى، الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية فى مرحلة التعليم المتوسط فى الجزائر السنة الرابعة أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، السنة الجامعية 2016-2017.
- مرداسى فاطمة لطيفة، دراسة تشخيصية لواقع الإستدراك بالمدرسة الابتدائية فى الجزائر، دراسة ميدانية بمدينة عنابة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير فى علم النفس، السنة الجامعية 2007/2008 م.

### الدروس والمحاضرات

- حسان سائحي، المعالج البيداغوجى، مفتشية التعليم.
- الخلية التربوية، المعالجة التربوية، يوم تكوينى، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، مفتشية التربية والتعليم الإبتدائى، الموسم الدراسى: 2013/2014م.
- عبد القادر أمير، إسماعيل ألمان، "المعالجة البيداغوجية درس تكوينى"، تحت إشراف الديوان الوطنى للتعليم والتكوين عن بعد. ديسمبر 2008م.
- المعالجة البيداغوجية، نوع العملية التكوينية: نصف يوم دراسى، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية لولاية معسكر، مفتشية التعليم الإبتدائى، مقاطعة عين فكان، الموسم الدراسى : 2015/2016م.

### الوثائق

- بن عيسى حسينات، إستراتيجية التقويم والدعم فى المجال التربوى التعليمى، صحيفة ثقافية سياسية، 2006م.
- رشيد الكنبور، دليل إعداد وتدبير أنشطة الدعم بالتعليم الإبتدائى، المشروع 5، السلك الإعدادى، وزارة التربية الوطنية والتعليم العالى وتكوين الأطر والبحث العلمى، قطاع التعليم المدرسى، المملكة المغربية، 2018م.

- فريدة شنان, مصطفى هجرسي, المعجم التربوي, تصحيح وتنقيح: عثمان آيت مهدي, وزارة التربية الوطنية, المركز الجهوي للوثائق التربوية, ملحقة سعيدة الجهوية, الجزائر, 2009م.

- مقاربات بيداغوجية للمساعدة على معالجة صعوبات التعلم وتحسين الأداء البيداغوجي, الدعم التربوي والمعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي, وزارة التربية الوطنية, مديرية التربية, الخلية التربوية لمقاطعة تيسمسيلت الأولى, الجزائر, 2010م/2011م.

### المنشورات الوزارية

- المحور اليومي, أبواب المؤسسات التربوية مفتوحة حتى الساعة مساء لتقديم دروس الدعم 2017/12/26م.

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية, وزارة التربية الوطنية, مرسوم رقم 991/وت/أع/10 متضمن موضوع الدعم البيداغوجي الموجه لتلاميذ أقسام الإمتحانات الجزائرية, 2010/12/22م.

- القرار الوزاري رقم 835 المؤرخ في 13/11/1991م المنظم للدروس المحروسة.

- النشرة الرسمية للتربية الوطنية, منشور رقم 1908, المؤرخ في 06/12/2000م.

- الدروس المحروسة, منشور وزاري رقم 1908, المؤرخ في 08/12/2008م, الجزائر.

- منشور نظام الدعم البيداغوجي, 2010/12/22م.

### المواقع الإلكترونية

- جميل حمداوي, التقويم التربوي والديديكاتي, شبكة الالوكة [www.alalukah.net](http://www.alalukah.net) 2020.03.03 , 13:00

- المصطفى مراد, الدعم التربوي, ورد في موقع الأنترنت <http://www.madrassaty.net/ublarchive/index/php/t.5763.html> , 15.02.2020 , 12:22

- R.legendre,dictionnaire actuel de leduction.edLarousse, paris.1988

- العمري محمود: عرض حول الإستدراك في موقع الأنترنت: [www.boumansoraeducation.com](http://www.boumansoraeducation.com) 2020.03.08 , 10:45

- تفتح تربوي [www.tafatohe.com](http://www.tafatohe.com) 2019.06.04

- <http://www.almaany.com> 2020.02.17 , 13:44
- [Search.shamaa.org](http://Search.shamaa.org) 2020.02.20, 17:00
- [CFijdida.over-blog.com](http://CFijdida.over-blog.com) 2020.03.03, 21:49

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحفيظ بوالصوف - ميله-

كلية الآداب واللغات.  
قسم اللغة والأدب العربي.  
تخصص: لسانيات عربية.

استبانة موجهة لأساتذة اللغة العربية للسنه الخامسة إبتدائي  
أساتذتي الكرام:

في إطار إعداد مذكرة مكمله لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عربية بعنوان: " الدعم و تأثيره على المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنه الخامسة أ نموذجاً", يشرفني أن أضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة الموجودة في الإستبانة وأرجو من حضرتكم الإجابة عنها بكل صدق و شفافية خدمة للبحث العلمي.

ولكم منا جزيل الشكر والعرفان

إعداد الطالبتين:

إشراف الأستاذ:

بومناخ ياسر

- مفيدة فيلالي.
- وسام دريدي.

1- الجنس :

ب- أنثى

أ- ذكر

2- المستوى التعليمي:

ج- شهادة أخرى

ب- ماستر

أ- ليسانس

3- الاقدمية في التعليم أو الخبرة المهنية:

ج- أكثر من عشر سنوات

ب- من خمس إلى عشر سنوات

أ- أقل من خمس سنوات

## ملاحق

4- هل يعتبر الدعم عنصر أساسي في البرامج و المناهج الدراسية؟

نعم  لا

كيف ذلك؟

5- هل يعمل الدعم على تقليص الفارق بين مستوى تعلم التلاميذ الفعلي و الكفاءات و الأهداف المنشودة؟

نعم  لا

لماذا؟

6- هل تستغل حصة الدعم لتقدم درس تأخرت في تقديمه؟

نعم  لا

7- هل تواجهك صعوبات في تحضير محتوى الدعم التربوي؟

نعم  لا

إن كانت الإجابة بنعم فأذكر هته الصعوبات ..

8- أي نوع من الدعم تعتمد داخل صفك؟

الدعم المنمذج  الدعم المؤسسي

لماذا؟

9- للدعم التربوي أربعة أساليب, أي أسلوب تفضل؟

الاستدراك  الدروس الخصوصية  الدروس المحروسة  المراجعة ضمن أفواج

لماذا؟

10- هل تتم المعالجة البيداغوجية بالإستعانة بـ:

مختصون في تقويم النطق  أخصائي نفسي  الأستاذ فقط

مع ذكر السبب:

11- ماهي الوسائل المستخدمة في الحصة الإستدراكية؟

تمارين تطبيقية  إعادة شرح الدرس  الكتاب المدرسي

12- هل ترى أن حصص الدعم التربوي هي حصة:

تكرار الدرس  حصة تعويضية لبعض الدروس  حصة للقضاء على تباين المستوى بين التلاميذ

- 13- ما النتائج المتحصل عليها بعد عملية الدعم؟  
 يتحسن  يجد صعوبة في ذلك  لم يتكيف مع الأنشطة  يحال إلى حصص أخرى
- 14- هل تقوم بتقديم حصص الدعم لكافة تلاميذ القسم أو التلاميذ المتأخرين دراسيا فقط؟ لماذا؟  
.....  
.....
- 15- يعد الدعم من الركائز الأساسية في تشخيص الأخطاء, كيف ذلك؟  
.....
- 16- كيف يعمل الدعم على تثبيت مكتسبات المتعلمين؟  
.....
- 17- ماهي الطريقة التي تستعمل في الدعم من أجل الوصول على الهدف المنشود؟  
.....
- 18- على أي أساس يختار الأستاذ التلاميذ المعنيين بحصة الدعم؟  
.....
- 19- كيف تضمن نجاح عملية الدعم التربوي؟  
.....
- 20- أين يكمن الفرق بين الدعم و المعالجة التربوية؟  
.....
- 21- ماهو دور الأستاذ في المعالجة البيداغوجية؟  
.....
- 22- في الجانب البيداغوجي العام هل دور المعالجة أهم و اشتمل من دور الدعم التربوي؟  
.....
- 23- كيف يساعد الدعم في تطوير المهارات اللغوية؟  
.....
- 24- كيف تتعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا المقبلين على إمتحان نهاية التعليم الابتدائي؟  
.....  
.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

# اللغة العربية



5 ابتدائي



صورة رقم: 1



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

5

# اللغة العربية

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

## لجنة التأليف

إشراف وتنسيق

بن الصّيد بورني سراب

تأليف

مفتشة التعليم الابتدائي	بن الصّيد بورني سراب
أستاذة التعليم الابتدائي	حلفاية داود وفاء
أستاذة التعليم الابتدائي	بن عاشور عفاف
معلمة التعليم الابتدائي	بوسلامة عائشة



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية  
السنة الدراسية 2019 - 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

دليل استخدام كتاب

# اللغة العربية

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

لجنة التأليف

إشراف وتنسيق

بن الصّيد بورني سراب

تأليف

حلفاية داود وفاء

أستاذة التعليم الابتدائي

بن الصّيد بورني سراب

مفتشة التعليم الابتدائي

بن يزار عفريت شبيلة

مفتشة التعليم الابتدائي



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

السنة الدراسية 2019 - 2020

# فهرس العناوین

الصفحة	العنوان
	شكر وعرهان.
	إهداء.
5_2	مقدمة.
12_7	مدخل.
<b>الفصل الأول: الدعم والمعالجة البيداغوجية</b>	
14	مفهوم الدعم التربوي
17	وظائف الدعم التربوي
17	أنواع الدعم التربوي
18	الإجراءات و الأدوات المستعملة في الدعم
19	أساليب الدعم التربوي و أنماطه
34	شروط نجاح الدعم التربوي
34	أهداف الدعم التربوي
35	مفهوم المعالجة البيداغوجية
36	الفرق بين المعالجة والدعم والاستدراك
37	أنما المعالجة
38	المعنيون بحصص المعالجة
39	مراحل سير نشاط المعالجة
40	مستويات المعالجة
40	كيف وأين ومتى تكون المعالجة

41	أهمية نشاط المعالجة
41	أهداف المعالجة
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لإستراتيجية الدعم	
44	وصف الكتاب
47	تقديم المدونة
48	تحليل الاستبانة
60	خاتمة
65	قائمة المصادر والمراجع
71	الملاحق